









# المرشاحون في استيحاء

## ملاحظات ومشاهدات

### في مجلس النواب

#### بعدة المقاطعة

لا شيء أضر بالمناقشات التي تدور بالمجالس النيابية أو بالهيئات النظامية الحكومية أو غير الحكومية من مقاطعة أحد الحاضرين لا يرى يلقى بياناً أو يدلي بحديث أو يبدل رأي، ولما وضع علماء الاخلاق قيوداً للبحوث والمناقشة عرفت عندهم بأدب المناظرة، ويكاد يكون أول قديمها الانصات للشكاه والسكوت حتى يؤذن بالكلام.

لكننا شعرنا في بضعة الايام الاخيرة بتفشى المقاطعة بين بعض حضرات نوابنا المحترمين، حتى كالت من امرهم أن يجاوبوا رئاسة المجلس دائما بالإشغال بأسكتهم تارة في وفق وطور في غير موادة. وليس أدل على هذا من جلسة الثلاثاء فقد وقع أن قال رئيس المجلس أثناء أدلاء بقرار لجنة المواصلات ببعض بيانات عن تقارير اللجنة: «دعونا نسمع فلان أن نسمع» قال هذا عند ما أحس بأن المقاطعة تهدد بحسن نظام الجلسة.

#### استجواب الاستاذ طراف

والنائب المحترم الاستاذ طراف على هندس يعرف الرى والصرف ويعرف الأخطاء الهندسية، والمآخذ الفنية، فلا يجيبوا استجواب معالي وزير الاشغال، ولا عجب كذلك اذا قدم بيانات ووثائق يريد منها أن رد على بيان معالي الوزير المذكور ويفند ما جاء من تفصيل خاص بالشكوى من الرى صيف سنة ١٩٢٧.

لكن شيئاً آخر قد بلغت النظر في هذا الموضوع، ذلك أن الشكوى من الرى، وقد قامت في صيف سنة ١٩٢٧، جداً جعل النواب المحترمين أنفسهم على ترددها في المجلس، والاميراف في محاسبة وزارة الاشغال، وايضاح حالة الفلاح السيئة، وهذا عندما ما افاضت به الصحف في هذا الموضوع، وما نشرت على صفحاتها من برقيات وشكاوى تهدد بالآلاف لآلاف المآلات، ومع هذا كله لم يسمع من حضرات النواب تلك الايام وما تسمى الفلاح فيها من الايام، فأخذوا يقامعون النائب المحترم الاستاذ طراف على مقاطعة لا تمنع على الواقع التي يبرزها والبيانات التي يدلي بها، وأما قمت مباشرة على «المقاطعة» قلنا: «والا فلا» ربي «الله» اجبت الكلام ده بيني ولا، في كفاية، أحسن قبل باب المقاطعة. بل هذه المقاطعة ما كان يجوز أن تحدث في مجلس النواب ولا في هيئة أخرى. تريد أن يكون اجتماعها موشل الحقائق واستخلاصها، لكن فريقتا آخر يرى أنها ضرورية لانتقاد الموقف الذي.

#### الثقة - وزير الاشغال

يسرنا أن نجمع حضرات النواب بل وحضرات الفيوج على الثقة بمعالي وزير الاشغال، أو أي وزير آخر، في أي ساعة من الساعات. لكن «الثقة» بالوزير أو الوزارة، كلمة دالة في حد ذاتها على أنها لاحقة لتعرض مركز الوزير، وشعوره أو شعور من يشعر بشعوره أو أصبح.

غير محل للثقة، لذلك كان الاقتراح الذي قدمه النواب المحترمون: أحمد ماهر افندي، والقرائش افندي، والدكتور حامد محمود، وعبد الحميد عبد الحق افندي، وغفرى عبد النور بك، وعبد الستار الباسل بك، مناجاة لا محل لها، لأن مركز معالي وزير الاشغال عند ما قدم النائب المحترم الاستاذ طراف استجوابه كان مماثلاً لمركزه يوم قدمت الشكاوى من الرى فملا، فلم يكن إذن محل لطرح الثقة به عليه أمام المجلس، وبالأخص لأن الاستاذ طراف نفسه أشار إلى أنه لا يقصد احراراً وأما يقصد لفت نظر الوزارة لا مرق قد يقع في السنة القادمة بمائل، وحتى يلفت نظر هاتين قدم بياناته لية، بما يصحها ما ذهب اليه.

في الحق أن أصحاب هذا الاقتراح قد وضعوا مركز معالي وزير الاشغال في الوجهة الخيال الذي قد لا يرضى معالي الوزير نفسه، لكن الله سام.

#### موقف مذكور

وكيف لا يذكر موقف النائب المحترم أحمد رمزي بك، عند معرض الاتراع بالثقة في وزير الاشغال على المجلس، ثم أخذ الرى عليه فوافقت الأغلبية، هنالك تمضى الاستاذ رمزي بك صاعداً بأن هنالك مخالفة للائحة الداخلية التي تعتبر قانوناً من القوانين المنفوعة عن الدستور واللائحة. صاحب أحمد رمزي بك منذراً تلك المخالفة فأمره رئيس المجلس أن يجلس، كما أني أن يرح موقف المحافظ على اللائحة الداخلية، حتى تؤخذ الأصوات على هذه الثقة بالمناداة على الاسماء.

عندئذ قلب أحمد رمزي بك لانه يشكك بحكم القانون، فأخذت الأصوات وتم الأمر، فإذا عسى أن يكون الموقف لو لم يكن في المجلس الاستاذ أحمد رمزي بك؟

#### قصة المضبطة

استعمل المجلس أمهاله في جلسة الاربعاء، بجوان دار بين النائب المحترم الاستاذ طراف وحضرة رئيس المجلس، ذلك ان الاستاذ طراف احتفظ في جلسة الثلاثاء، وهي جلسة التالية للجلسة التي ألقى فيها بيانه كتيباً على بيان معالي وزير الاشغال، باستدراكه في مضبطة يوم الاثنين، يدلي في جلسة الاربعاء. وفي جلسة الاربعاء، قبل باستدراكه كتيباً في افتتاح الجلسة، وأما في راسها الأولى، في عليه حضرة رئيس المجلس الاستاذ كتيباً أنه تمييز وتبديل لبعض النبال لا تصحح خطأ وقع في المضبطة، فقال حضرة النائب: «سقى المجلس الحربي في هذه المبالغة» والأجابه: «لكنكم تذكرون أنكم صححت بياناتي» فكان جواب رئيس المجلس على هذه المبالغة: «بدل على أولئك وقع بالفعل» وأجابه هو لا يرد عليه المدة أن لا يصحح.

في الحق أن هذا يدور في التناقل بين ما يرى في المادى من تعديل وتعديل لا يقع في المستقبل، أو سيكون النواب إذا ذك «المبالغة» جميع طراف على.

## اعلان

يذكر محل ب. بوترمولو

عملاء الكورام

بشارع سليمان باشا رقم ٥

أه استحضركية وافرة من نخبة

المفروشات والاثاث

من الطراز الحديث والطراز القديم

ويتشرف بان يخبركم في الوقت ذاته انه أجري تزيلا هائلا في أسعاره

وزيارة واحدة للمخازن تؤكد لكم ذلك

# اشترُوا بَيْتاً لَكُمْ زَيْرُمان

من محلات بابازيان وشركاه  
وهو من اكبر فوريقات اوروداومعصرها  
يجمع ١٣٠٠٠ بيان في السنة

# حجازي الحلواني بطيحا

شك الخان - محل بيس ١٨٨٨

محل مؤسس منذ خمسين عاماً ومورد لأكبر العائلات  
المصرية في جميع أنحاء القطر المصري والسودان

أنواع السكر والفواكه والمربيات القديمة وأصناف  
من أشهر المربيات لورودا  
في جميع أنحاء مصر

أكتب لنا بالبريد لكم طرقاً بالتوسعة محمولا  
على خمسين قرشاً به حلويات من جميع الاصناف



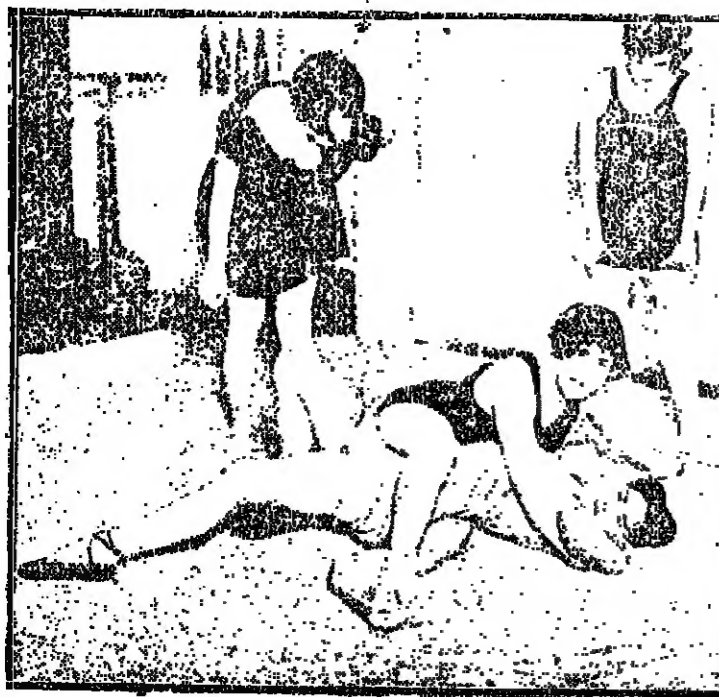
من فيرواديا ابنة سيرواديا وخطيبها  
في ليرة الشريعة في وجهها وأرأسها بالملكة  
التي ملكة مصر في القبر حتى أنهم  
البروايا فيغريث المصرية



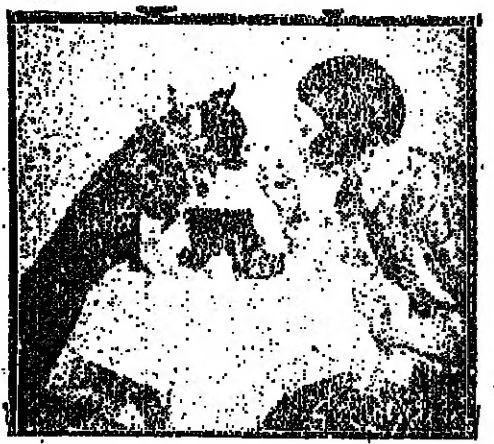
مقام ليل هانم والدة  
الانوار المصرية والفنون المعاصرة  
في ليلها الاكبر

بدأت «مودات» الربيع تظهر في باريس  
ومنها هذا الثوب من الكريب دي شين اليبسوف  
اللون عليه شيمون من قومه

ممن شارلوت داي فتاة أمريكية في السابعة  
عشرة من عمرها فقط ترأس إحدى شركات  
الاعلانات في نيويورك رأس مالها ٣٠٠٠ دولار



من آخر ماقلت به المرأة الإنجليزية الحديثة انشاء مدرسة للمصارعة في  
وقد اعلنت مدرستها من بتر وهي الفائزة هناك هذه الصورة لها مستمدة لمنازلة أي  
وجل في سنها ٢٢ سنة ومن وزنها



أمن كلب في العالم «بولي بيتيلا» ومباحته  
ممن ورموز من اغنياء فينا وخالها من أصحاب  
بنك لويدز في إنجلترا الذي أمن على هذا الكلب  
والف جنيه في إحدى شركات التأمين



هكذا من الضحك



الآنسة علي سيداروس كريمة فيروغريث بك سيداروس مستشار السفارة المصرية في لندن  
وزوجها الكونت في بروج الغرب الفرنسي التي عانت الإحباط بأمهاتها



کتابات

مع تاسيسه  
والفتح الواحد لثقل الصوت  
فروع السجناد  
مستند لثقله في سجعنا طبعه  
نكوة القاصيات في سجات غريبة  
وعلمه بالوانه  
وكيل مصنع سجاد او سجاد

10  
 11  
 12  
 13  
 14  
 15  
 16  
 17  
 18  
 19  
 20  
 21  
 22  
 23  
 24  
 25  
 26  
 27  
 28  
 29  
 30  
 31  
 32  
 33  
 34  
 35  
 36  
 37  
 38  
 39  
 40  
 41  
 42  
 43  
 44  
 45  
 46  
 47  
 48  
 49  
 50  
 51  
 52  
 53  
 54  
 55  
 56  
 57  
 58  
 59  
 60  
 61  
 62  
 63  
 64  
 65  
 66  
 67  
 68  
 69  
 70  
 71  
 72  
 73  
 74  
 75  
 76  
 77  
 78  
 79  
 80  
 81  
 82  
 83  
 84  
 85  
 86  
 87  
 88  
 89  
 90  
 91  
 92  
 93  
 94  
 95  
 96  
 97  
 98  
 99  
 100  
 101  
 102  
 103  
 104  
 105  
 106  
 107  
 108  
 109  
 110  
 111  
 112  
 113  
 114  
 115  
 116  
 117  
 118  
 119  
 120  
 121  
 122  
 123  
 124  
 125  
 126  
 127  
 128  
 129  
 130  
 131  
 132  
 133  
 134  
 135  
 136  
 137  
 138  
 139  
 140  
 141  
 142  
 143  
 144  
 145  
 146  
 147  
 148  
 149  
 150  
 151  
 152  
 153  
 154  
 155  
 156  
 157  
 158  
 159  
 160  
 161  
 162  
 163  
 164  
 165  
 166  
 167  
 168  
 169  
 170  
 171  
 172  
 173  
 174  
 175  
 176  
 177  
 178  
 179  
 180  
 181  
 182  
 183  
 184  
 185  
 186  
 187  
 188  
 189  
 190  
 191  
 192  
 193  
 194  
 195  
 196  
 197  
 198  
 199  
 200  
 201  
 202  
 203  
 204  
 205  
 206  
 207  
 208  
 209  
 210  
 211  
 212  
 213  
 214  
 215  
 216  
 217  
 218  
 219  
 220  
 221  
 222  
 223  
 224  
 225  
 226  
 227  
 228  
 229  
 230  
 231  
 232  
 233  
 234  
 235  
 236  
 237  
 238  
 239  
 240  
 241  
 242  
 243  
 244  
 245  
 246  
 247  
 248  
 249  
 250  
 251  
 252  
 253  
 254  
 255  
 256  
 257  
 258  
 259  
 260  
 261  
 262  
 263  
 264  
 265  
 266  
 267  
 268  
 269  
 270  
 271  
 272  
 273  
 274  
 275  
 276  
 277  
 278  
 279  
 280  
 281  
 282  
 283  
 284  
 285  
 286  
 287  
 288  
 289  
 290  
 291  
 292  
 293  
 294  
 295  
 296  
 297  
 298  
 299  
 300  
 301  
 302  
 303  
 304  
 305  
 306  
 307  
 308  
 309  
 310  
 311  
 312  
 313  
 314  
 315  
 316  
 317  
 318  
 319  
 320  
 321  
 322  
 323  
 324  
 325  
 326  
 327  
 328  
 329  
 330  
 331  
 332  
 333  
 334  
 335  
 336  
 337  
 338  
 339  
 340  
 341  
 342  
 343  
 344  
 345  
 346  
 347  
 348  
 349  
 350  
 351  
 352  
 353  
 354  
 355  
 356  
 357  
 358  
 359  
 360  
 361  
 362  
 363  
 364  
 365  
 366  
 367  
 368  
 369  
 370  
 371  
 372  
 373  
 374  
 375  
 376  
 377  
 378  
 379  
 380  
 381  
 382  
 383  
 384  
 385  
 386  
 387  
 388  
 389  
 390  
 391  
 392  
 393  
 394  
 395  
 396  
 397  
 398  
 399  
 400  
 401  
 402  
 403  
 404  
 405  
 406  
 407  
 408  
 409  
 410  
 411  
 412  
 413  
 414  
 415  
 416  
 417  
 418  
 419  
 420  
 421  
 422  
 423  
 424  
 425  
 426  
 427  
 428  
 429  
 430  
 431  
 432  
 433  
 434  
 435  
 436  
 437  
 438  
 439  
 440  
 441  
 442  
 443  
 444  
 445  
 446  
 447  
 448  
 449  
 450  
 451  
 452  
 453  
 454  
 455  
 456  
 457  
 458  
 459  
 460  
 461  
 462  
 463  
 464  
 465  
 466  
 467  
 468  
 469  
 470  
 471  
 472  
 473  
 474  
 475  
 476  
 477  
 478  
 479  
 480  
 481  
 482  
 483  
 484  
 485  
 486  
 487  
 488  
 489  
 490  
 491  
 492  
 493  
 494  
 495  
 496  
 497  
 498  
 499  
 500  
 501  
 502  
 503  
 504  
 505  
 506  
 507  
 508  
 509  
 510  
 511  
 512  
 513  
 514  
 515  
 516  
 517  
 518  
 519  
 520  
 521  
 522  
 523  
 524  
 525  
 526  
 527  
 528  
 529  
 530  
 531  
 532

[illegible]

جان و پاوی



المتقاطع القصيرة المنظومة . ولكثرة اعتباراتها  
يخالفها القارئ ذات معان متعددة ، على حين  
انها ذات معنى محدود . وكثيرا ماخطب قراءه

يخرج وهو في أوج شهرته كالبحر يعترقه الجزر  
بعد أن يطفو به المد في تياره، وكان النهار الساطع  
يقع له الليل الأسود في مسانه.

ليس ثم من فأنن فترج في حكمة العدالة مع  
القسوة مثل الجبل الذي يشهد نبي الكاتب  
الكبير ، ثم يحيا بعد تدعيم جنازة . فذلك  
الجبل معبوداته المؤتمنة الخاصة ينبتل إليها في  
بحرائها المقدس ويرى فيها نهاية نيات العقلية  
والجلال . ويرى أيضا أن كل شيء سواها  
ينضال أمامها ويهزم كجزء من السحب أمام وجه  
الشمس . وحينئذ لا تشعر غيرة ذلك الجبل عليها  
في الاتحاد مع مربي القديسة خلف غيت في عقل  
الجبل الذي سالفه : فتلعب خلف ظهرها فكرة  
الاعان بقديسة المعبودات الخاصة بالجبل السالفه  
وتفكر في الاعتقاد بمعبودات أخرى :

الملائكة في الفردوس لم يكن في الواقع إلا نتيجة خطأ وقع فيه هو نفسه، لأن الباحث المحدث في وجه ماضيه ، والقارئ المتعمق في صحيفة أدبه، لابد أن يجد حتما عناصر المعرفة والاتصال في حياته وأسلوبه ؛ وغذا الشذوذ هو في الواقع المبتدأ الذي خلق به في سماء النظمه . فاما نحن خيالة فقد بودى علينا في ربيعها وهو طفل لم يشب عن الطوق بعد ( بالسيد جوزج العفزي ) وظل معروفا بهذا الاسم حتى آخر أيام دراسته . وكان أبوه خيالا ، وكان جده خيالا . بيد أنه تظاهر بأروستقراطية وأخفى صناعته أبيه بين طبقات نفسه بمنحني المهارة والخلق ، فقرباني، وبعودة لاجل خاطر المالحق ، يغلي غلته ليصل إلى طائفة ، فزور عمدا صحيفة الاجماع الرسمية الخاصة بتعداد النفوس لكي يحصى عن الملائكة حقيقة عنصره ، تلك الحقيقة التي كان هو يعتقد أنها تقلل من اعتبار الناس له ، والتي من شأنها أنها تبث الناس على تحقيره . وفي ذلك التحقير اذلال لنفسي قصيرة كبيرة ، ولئلا أسلمه التزوي قد أظهر عجزا لا يستهان

هـ . إذ لم يستطع فيه جذب الجمهور إلى ناحيته ،  
لأنه صرح إلى الحديديد ، ومتى كانت يوم الجاهير  
حكيمة في زأها  
إلا عين الجاهير صماء ، وعقليتها حمقاء .  
فقد ترى الجير أمامها فتناهى عنه ، والثر جاعاً  
القرب منها فتقرب منه حتى تهوى إلى القرار الهاربة .  
وقد جاء وقت لها التجلج . وضعت فيه أصابعها  
في آذانها حتى لا تسمع عرف الوسيقي الأبي  
فأجاب (شوقي) في غزله الحاضرة منجراً :  
وهو خرج من أطعام حروما على سبيل ما يقول الشاعر  
(فبي) في رواية (شوقيون) ولأول الجاهل قد  
اعترفت به في ختامه لكلمة اليوم لأرخ الإواب  
شدة غير مألوفة . ولعلك قد طورت في الجاهل  
الشاعر فهد أسدك شتار التستاد في اسم  
(شكسين) العظيم  
والد (ميردشت) في عصر المتجد اعتقاد  
ويعلم أن الحكمة حكم الأمانة ، وكنت في بعض  
الأخبار أصابعك كانت تلهو الفاضل  
المقولات الأملية : الفلسفة التي محمد العقول  
فأفلاها بالضماء المطوعة ، والظلال الجاهلية  
فأفلاها بالضماء المطوعة ، والظلال الجاهلية  
فأفلاها بالضماء المطوعة ، والظلال الجاهلية



ليس من السهل الحكم على مقدار ذلك  
ذو القى طارئة في (ميرديت) الصغرى،  
وكننا نستطيع أن نحال أدب القرن التاسع عشر  
بوجه، لأن ذلك البراع قد سجل في تاريخ  
أدب الخالد صعبة بديهة اليقظة، وما كل أدب  
الله، لأن النافذة منه أحييت برونالاش في القضاء،  
والجديد فيبقى من جمعية خالدة في ذلك السجل الباق  
ي تحوي بين وقتي حين ما نتج ذهن الإنسان.  
أدب (ميرديت) الأثر بجاغري ما من جمال متأن  
لنجوم المثلثة وتكم قاس نرو، وهو خليط  
جزالة تخط صرغ متين وفكر متوثج جرى،  
فيه صفات أشرف قدر الأدب الإنجليزي في  
بهره وترفع رأسه عاليه، وفيه أيضا « صفات »  
أدب ترثب عنها الجماعات لأنها تراها غريبة  
أدب بديهة أ

وقد عرفه القرون التاسع عشر بظاهره  
يتمين ظهرا في سماء الآداب الإنجليزية ظهور  
جم السامع في تحاييل الطلاب.

وهذا الشاعر هنا (جورج ميردث)  
(أوسكار وايلد) ولما كان النقد الأدبي في هذا  
يدل على أنها بحجة غير التي كان ينسجها  
الانتقاد والتمسك ولترجم أبناء هذا الجيل  
صحيح معتقدا الحماة. ولتفهمه الطرق التي  
أزها الإنسان في سبيل كفاحه ضد الطبيعة  
يبدأ صرخ الحشرات الصعبة فأنما يجب أن  
لا كذب (ميردث) اليوم نظرة جديدة  
قروح التطور الفكري لأن النقد الأدبي  
في الواقع إلا الإبقاء الباقى لفنعة جديدة  
وما ذلك الأدب — لم يسبق الاعتراض بها  
التعويض من ذلك هو عرض غريب فليس  
هأم الناس. ويحول بعض فلاسفة الثقافة  
فإنما صفات الخيال أكثر من ميلهم إلى العرض  
لن، لا م. يرون أنه جذير بالنقد أن يرى  
عنه فظهوره كإلهام الجوهرى جمال المناس  
كبناء القسم فويا من الزراب أضي معالم

والنبي أود أن أقول كلمة عن عظيمي مدرسة  
شيعية ونشر الفن في اسبانيا وما : فيلا سكندر  
موريلو كي أصولك أبديت ناعية من نواحي  
من الاسباني. لتستبين خفي جامها بسرعة وطى  
بجل : ولن يخفي عليك ظهورها في وقت حاقت  
اسبانيا خلاله انواع الانحطاط السياسي والمادى  
كان ذلك في القرن السابع عشر حينما السليخة

لها معظم أملاكها. ومع ذلك فهو العصر الذي  
دعت فيه آيات الفن من منحوتات وتصورات وغيرها.  
في فن فيلاسكوفز ادركت المدرسة الاستاذة  
جها وكان لمن سبق فيلاسكوفز  
صورتين اولى فيه فاتبع بعضا من طريقهم  
فعلهم منهم أهمية النور والظل والنقوش  
الصورة. ولاحظ الطبيعة بخلاس وأمانة  
عبد عن المبالاة في ايضاحها وهذا ما كان دائما  
صور سابقاته وهو الى اسلوب شعري زائق  
جمال والسجام.

وكان فيلاسكو في زمن أعظم مصوري الأشخاص  
ي شاهد العالم، وكان مولده بأشبيلية عام  
١٥٩٠) وتلقى أصول الفن على يده في الأبر  
كود آتفا، ثم تعلم في مرسم باليتشيو الذي  
وبوغه وزوجه جوليا ابنته كان في التاسعة  
مرسم سبيلو وفي عام (١٦١٢) زار فيلاسكو  
ريد لأول مرة فرأى فيلانو وريشال، فأثرت  
طريقة تفكيره وحمله لوال حياته. ثم حدث  
عام (١٦٢٣) أن استدعاه كبير وزراء فيليب  
عرب وجمعا إلى مدريد كي يكون مصورا الخاصة  
الملك الفايروبا بعدة أجيال فبنته وتقدروا  
غه. ثم مات في (١٦٦٥)

التي المصوران فيلا سكوني ورويت وكان  
بما معجبا بدوح الاول، ففضح له زيادة  
النيا، فزادها من بين دواشنا مسترشدا. ولم  
في خه غير نيقان. وبالزمن من اتجابه به  
سه للصوره فقد طار فيلا سكوني فزوال جناه.  
لها صمعا ومصورا مبتكرا.

وفي سنة ١٩٦٦ رأيت في "جذب النازافو"  
يد صورة لسمها الاسيان الزماح. وأما لما  
بها اعلم رايدا، وهذه الصورة هي ما ارى  
معا فيلا سكوني، وقد زجت تحليدا لا كرى  
من المولاتين منبهم ريدافا لطلعن من  
بولو عام ١٩٦٥ في شمال دام شهرين وكان  
سمايون في قيادة المركب سميولا.

كانت الاندلس من أملاك العرب حتى القرن  
الخامس عشر، وغضوه هب أبناء البلاد مطالعين  
بأفريقية، فصرعت البلاد وتمت قواها البحرية  
والخريفية، فأغار الأسبان على أهل الأراضي الواقعة  
واستعبدوهم حيناً من الدهر، وكذلك استعمروا  
بجزءاً من إيطاليا، وهناك كان القند قد ازدهر  
وبلغ سموه قبل تداخل الأسبان في شؤون إيطاليا،  
ومن ثم انتقلت بعض بذوره إلى أسبانيا، وبدأ  
النابليون من الفتيين يتوهم من أكره في حياة الأمة  
الاجتماعية وقد أثرت وحشة البلدي على الأوضاع  
التي صورية، ولا يخفى عليك أن الأسبان الحديث  
فيما لا تزال النزعة ذات المراجع مفرورة. لذلك انجبه  
التيوم القوي المظلمة والصفن البغيض المظنير أكثر  
بأنه انجبه إلى مناهج الهبة والبحر والجمال.

وكان فنائو الأسبان حينذاك قابلي العدد  
من ذلك ففهم من تستطيع مقارنته بأعلم فنائي  
العالم في أي بلد وفي أي زمن، ولما اتسعت التجارة  
للأندلس ودب ديب الحياة في كل مرافقها  
أدركت أيام عزها ورفاهيتها كأن جبل فنانها  
من الأجانب، حتى إذا ما برز نجم القرن السابع  
شر بدأت تتجعد بالتدريج إلا أن فنائها القوي  
خضع للتشكل والتطور في كل مرافقه: من تجرير  
عمارة وحفر وقصور، ورسوم إلى غيرها من  
نتاجه. فنشأ في هذا العهد فنانون هم: فرانسيسكو  
بيرا الأكبر (١٥٧٦ - ١٦٥٦) فرانسيسكو  
ويراب (١٥٩٨ - ١٦٦٢) التوروكانو  
(١٦٠١ - ١٦٧٤) وكان منهم إسبانيا صميا  
ف المظهر يمثل الحقائق بقل وتفاصيله كثيرة  
لوانه غزيرة قوية.

ومحمد فيلا سكوز وموريلو أخذت  
 دراسة الاسانية تبلغ أوجها الفنى، فان هذين  
 تانيين لمن أعجب من صورو بالريقة وألوانين  
 الزوان شئجات الاول منهما تتم بما فيها من  
 مور رقيق فياض واختيار حسن لموضوع  
 سورة. وتخلل عجيب يحمل من الوصف، وكان  
 لاسكين مؤمنة بعبث الفن الراقى (اليزام)  
 القبيحة مواظبة للفنيين، لكنه تعالى عن  
 سالة في الحقائق وتقصيها، وأما اشتبا  
 ريلو فهو المصور الذى يلى فيلا سكوز

ف. ولا وجب لتصوير الحياة الرثية فيها من خشوة وبساسة عيش، وخصص الرا من فنه للآراء عن شعور مواعنه الديني ميق. وكان فن موريل الذي ساجرا شيقا يد شعور طاهر، وكانت ألوان صوره وخياله انشمام. وأما جوزيف ريبيرا (١٥٥٨ - ١٦١٦) الذي بدأ حياته في إيطاليا وأخذ الفن مصورها في عصره وذلك الذي تمت كل صوره السكاه فكانه قل هذا الفن وأزنت في شخصيته عوة التي يرتد الانساني أبا عن جد ولازمته في الحياة. وقد تطور فنه ألح في المبالاة المظهر. وصير كل المبالاة التي كانت تخيلية الأثر عليمه المظهر.

فلا ولا وجيل لتصوير الحياة الرثية  
ما فيها من خفوة وبساطة عيش، وخصص  
من فنه للأراب عن شعور موطنه الديني  
ميق. وكان فن موريل الديني ساجرا شيقا  
بد شعور طاهر، وكانت ألوان صوره وخياله  
الانحياض. وأما جوزيف ريبيرا (١٥٥٨ -  
١٦١٦) الذي بدأ حياته في إيطاليا وأخذ الفن  
مقصودها في عصره، وذلك الذي تحت كل صوره  
فنانة قلدها وزاينته في شخصيته  
سوة التي ربها الأسباني ما عن جد ولا زمته  
الحياته. وقد تطورت فنه الواقعي المتأله  
المظهر. وصور كل الطاله بحر كات مختلطة  
الانز عذبة المظهر.

أولئك الثلاثة هم عظام المدرسة الأسبانية  
الكل منهم طلبة عديدون ليس من بينهم  
البحر الذي يثير العجب  
لهم ان يصوروا القرن الثامن عشر في أسبانيا  
وأناس بين أسبانيا لكندا في حاجة إلى فكر  
وهم لا يمشكون حين ذلك جوا. ويستعجب

نظمه الاغنياء الثلاثة التي ولدت دعام الادب  
لمة والادب القصص خاصة — ذلك فهم يعبدون  
في عبقريتهم الغدة عظيمة السماء !  
هكذا عاش (ميرديش) سيدا الانجليزية في القرن  
التاسع عشر في شيخوخته كاتباً مستعيراً الشهرة بعيد  
الصيت، وكان يجاس من بين بقتر تشدون بنور آرائه  
وأشاعر أفرقي على كنفه - فيرسل ميول  
الحكمة المزوجة بمرارة التهم - كما التقاسم ارسالا  
في سوت جهم يستوقف المارين من عابري  
السبيل . كان ذلك في أثناء جلساته المتعددة مع  
أشاعر أفكاره ومحبي آرائه وتلاميذ مدرسته  
الذين يدبوا (ميرديش) عظماء مات  
وها نحن اليوم بعد مرور مائة عام على يوم  
ميلاده نعرض أعماله الأدبية أمام عام هذا  
العصر المنحرج عن الاندفاع وراء الشهرة التي  
ذاعت عن العظماء في إيلان حياهم لننظر في تلك  
الاعمال على حدة حتى لا نلقي على حقيقتها شيئاً  
من الآهات بل نظهر نارية في أضجع جلاء !

هذه قصة (ريشارد فيفول) المشهورة لمن  
قرأها. وان من يقرأها يحتاج الى فطنة ولا  
الذكاء خاص ليتبين أن كتابها كتبها وهو بعد  
تلميذ في مدرسة الثقافة والتأديب. وهذه هي  
روايته الاولى التي طبع بها على الناس في مستقبل  
حياته الادبية واسلوب هذه القصة غير مستو  
ولامتنق فتارة ينصرف الكاتب فيها الى تعقيد  
بأسه من المسائل الجديرة بمعاون التفروك  
العلمي. وتارة يفتقر الكاتب فيها على السطح  
لحسن قول لتعقيد يفتقر للدق في القارئ  
أنه كاتب وجهين أو يوحى الى غرضين متباينين  
وهكذا يتردد من ناحية الى أخرى في تصوير  
خفيات أبطاله.

وقصة (هاري بوتر) التي يجذبونها فيها  
الكلمة الجذوة (كيارلس ديكنز) من حيث دقة  
الوصف وإبراز العواطف وتصور الاشعالات  
الخاصة هي بلا شك صحيفة بدلية من صحف  
الادب. وفيها يصور الكاتب غلاما يتكلم  
باللغة البسيطة وغلما يقاتل ويتجول وأساقفا  
يعلمون القواعد فيه. ولكن أولها حقيقة إلى  
الجميع

ومكثا جمل (ميرديث) يتعمق في تفكيره  
في تيم الذروة التي تذهب في الجو من فوط  
شربها بكتاتنه قصة (الفتون) تلك الموزة  
الحالة التي ابتدع فيها الكاتب نوما جديدا من  
الطال القصصى المزى حيث تكمن بين ليليات  
عجالة المنيرة العيرة القاسية .  
ولم وجدنا متسا من الصحائف لمعلنا  
القصص شميلا . وعلنا شخصيات أبطالها  
ولكننا نكتب في إنجاز غير خل . ولذا  
نقول ان الجمال السافج هو  
شخصيات أبطاله وبطلاته بنوية  
الملك .

[illegible]

المقاطع القصصية المنظومة . ولكثرة عباراتها  
يخالفها القارئ ذات معان متعددة ، على حين  
إنها ذات معنى محدود . وكثيرا ما خاطب قراءه  
على اعتبار أنه ليس بالرجل الأرضى العادى .  
بل باعتباره أن رجل قد ألهته السماء الحكمة  
فقد أعرفا بتكبره بالنيب . ويرسل من دور  
القول والحكمة آيات لا يدرىها الباطل ولا تعرفه  
فلذا كان التاريخ صحيفة تجعل أعمال الدهن  
الإنسانى . فهذا بعض ما كتبه الزمن فى صحيفة  
الدهر عن غفر إنجازها ومجد القرن التاسع عشر .  
ولما أن مات كانت الأفكار تتساقط وتلقى  
كالرجل : فالرأى القاتل بتعجيده كآل قويا  
والرأى القاتل بفسر ذلك كان ضعيفا . وسحق  
القوى الضعيف ، وبقي بعده دليلان ينهض باقتناع  
المجاهدين والمتمسكين أن العين لا تنكر الشمس  
إذا كانت رمسدا . ومنذ عشرين عاما كان  
(ميرديث ) فى ذروة عظمتها وأوج شهرته .  
فمنسلكت قصصه ماريقا للشهرة والذموع عوفوا  
ككافة صنوف المصائب فلم يتحدث عن نفسه فى  
وسط المجتمع ولم يتحدث بومالى درجة الفضولين  
فيدخل وسط جماعة لم تربطه وإيام غير صلة ود  
ضئيلة . بل كان ذاكرمة يرى دون معها بسوء  
نفسه التى بين جنبيه . وقبله الخائف بحياة الغالية  
فحدث الناس عنه ولما يدرىوا بعد شخصه .  
وأستشفوا ذلك العبير المنضوع . والعنق القامح  
المنأرج فى كل مكان والمإعرفوا بملأى أى الزهرة  
التائرة التى يصدر عنها ذلك الشذا . وأجبراً  
أكتشفوا أن البراعة التى دبت تلك الكتاب  
القيمة إنما هى براعة رجل جليل . اشتعلت نكب  
المشب فى حمة رأسه التى تفجرت من جوانبه  
الحكمة .

على ان ذلك الشاعر البعيد المعاني ، الثاني  
الافوار . كان يسكن بيتاً خلوّاً جليلاً (توكّل  
ل) — تلك الساحية الجيلة القريبة من (لندن)  
وكان يته ملثني الادباء في عصره ، والنشوة التي  
فيها ينددون اربع المعاني الشعرية . وفي الحق  
كانت هي الافق الذي منه سطعت الشمس التي  
أثارت أذهال الزائرين الذي ينددون اليها من  
أهل الادب ، وكانت النبوع الذي قصده اليه  
الظالمون من رواد الحسكة قصد الابدواء .  
وكان الزائرون الذين ينددون عليه يتعدون  
فما بينهم أنهم إذا ما ضربوا الي البيت . وهم في  
مراكبهم يبحران طريقاً مجفوفاً بالرائض والازهار  
من الجانبين يمدون جليفة في أرجاء يتهبوهي  
ضوء المتجاذبين ، فإذا ما جاسوا خلال البيت انقوا

القصص السادر المثال قد تصدروا في الجلاس  
والجميع من حوله يصيرون تريبين وخشوع كالغلام  
منعبدون ملكهم جلال التعبد في حظيرة قديمة  
واكوا يحذون الشاعر الذي نحن نحاول اليوم  
في البصر بعض نواحي عظمته جالسا كانه يمثّل  
لصنم الشاعر الأفريق (أو يبيد) أو (أورفيدوس)  
شاعر الماكسي في بلاد اليونان الذي عاش ومات  
في القرن الخامس قبل الميلاد والذي عني اليونانيون  
في جميع أنواع الحضارات بالناحية الحكيم على المعنوي  
المدح الذي صور لهم المواقف الانسانية والروايات  
الشكسية بل كانت النفس جنداً زينة فارحة مضحية  
وفي أواخر أيامه كان الحزم قد تسخّر على وجهها  
تأما بين التعاضد يبدآن عليه الزقرون علنا  
صافيين سلطانهما سحر إلى كل من يحدث  
والله اعلم آخر حياته  
كان يخلص في معده مزيج (دوبل) ساكن  
لا يرضى ان يتركه كان ذاق له الاثر فقال في  
دروس خطابه  
والله اعلم انكم انتم كنتم في ايام الشباب  
تظنون انكم (مروءات) أو (مواهب عاري)  
(موروثين) فكلوا من ايامكم لانه في

وأنت لم يكن بعيدا عن الصواب فإن الجبل المحاصر  
لا يظهر أى أثر أو شبه أثر للزئمان وبالأعتقاد  
بجذبه !  
على أن عدم التقدير الذى أظهره الناس نحو  
(ميرديث) كان بلا شك نتيجة لازمة لافول  
نجم الشهرة القائمة الذى تولى موت الكاتب الذى  
تزوج وهو فى أوج شهرته كالجزر يغرق الجوز  
بعد أن يطفو به المد فى تمارده وكأشبار الساطع  
يقفه القيل الاسود فى مسائه.  
ليس ثم فائن تخرج فى حكمة العدالة مع  
القسوة مثل الجبل الذى يشهد نى الكاتب  
الكبير ، ثم يحيا بعد تدعيم جنازة . فذلك  
الجبل معبوداته المؤقتة الخاصة ينبتل إليها فى  
مجرابها المقدس ويرى فيها نهاية نايات العقلية  
والجلال . ويرى أيضا أنس كل شيء سواها  
تضائل أمامها ويهزم كاتزمز السحب أمام وجه  
النفس . ويحيد الشئعر غريزة ذلك الجبل يعاها  
الى الاتحاد عن مرعى العقيدة التى ثبتت فى عقل  
الجبل الذى سامه : فتطرح خلف ظهرها فكرة  
الامنان بقدمية المعبودات الخاصة للجبل السالف ،  
وتفكر فى الاعتقاد بمجبودات أخرى !  
على أن شعور الجمهور فى ابل الفترة التى تات  
موت (ميرديث) نحو ذلك الكاتب الكبير الذى  
استولى البراع حلولة أنفام لا يعادها غير تشيد  
الملائكة فى الفردوس لم يكن فى الواقع الا  
نتيجة لحظا وقع فيه هو نفسه ، لان الباحث  
الحق فى وجه ماضيه ، والقارئ المتمق فى  
مصحفة أدبه لابد أن يجد حقا عناصر المعرفة  
والتصانف فى حياته وأسلوبه ، وهذا التدفد هو  
فى الواقع المنطاد الذى خلق به فى سماء المنظمة .  
فأما نحن لحياة فقد لودى عليه فى ربيعها

وهو طفل لم يثبت عن الطوق بعد (بالسيد  
جوزج المغيرة) وظل مرفوفا بهذا الاسم حتى  
آخر أيام دراسته. وكان أبوه خاطما، وكان  
جده خياطاً. يبدو أنه تظاهر بأروستقراطية  
المنبت وأخذ صناعة أبيه بين طباط نفسه  
عنهن المهادرة والخلق، غير ماني، وعورة  
الطريق التي سلكها، ولا جال خاطراً لما يعطى  
منه ليصل إلى غاية، فزور محققاً صفة  
الاحياء الزميمة الخاصة بعماد النفوس لكي  
يخفى عن الملا حقيقة منصره. تلك الحقيقة  
التي كان هو يعتقد أنها تقل من اعتبار الناس له  
والتي من شأنها أنها تبث الناس على تحقيره.  
وفي ذلك التحقير اذلال لنفسي فيصورة كبيرة  
ولي أسلمة البثري قد أظهر هذا الاستبان

هـ . إذ لم يستطع فيه جذب الجمهور إلى ناحيته ،  
لأنه صرح إلى الحديديد ، ومتى كانت يوم الجاهير  
حكيمة في زأها  
إلا عين الجاهير صماء ، وعقليتها حمقاء .  
فقد ترى الجير أمامها فتناهى عنه ، والثر جاعاً  
القرب منها فتقرب منه حتى تهوى إلى القرار الهاربة .  
وقد جاء وقت لها التجلج . وضعت فيه أصابعها  
في آذانها حتى لا تسمع عرف الوسيقي الأبي  
فأجاب (شوقي) في غزله الحاضرة منجراً :  
وهو خرج من أطعام حروما على سبيل ما يقول الشاعر  
(فبي) في رواية (شوقيون) ولأول الجاهل قد  
اعترفت به في ختامه لكلمة اليوم لأرخ الإواب  
شدة غير مألوفة . ولعلك قد طورت في الجاهل  
الشاعر فهد أسدك شتار التستاد في اسم  
(شكسين) العظيم  
والد (ميردشت) في عصر المتجد اعتقاد  
ويعلم أن الحكمة حكم الأمانة ، وكنت في بعض  
الأخبار أصابعك كانت تلهو الفاضل  
المقولات الأملية : الفلسفة التي محمد العقول  
فأفلاها بالضماء المطوعة ، والظلال الجاهلية  
فأفلاها بالضماء المطوعة ، والظلال الجاهلية  
فأفلاها بالضماء المطوعة ، والظلال الجاهلية



بهم الت. ح. و. والسيامي الانجليزي المعروف مستر سبندر

« ظهر حديثاً في أمريكا كتاب قيم لـ «ستر سيندر الصحفي والسياسي الانجليزي المعروف اسمه الحياة والصحافة والسياسة». ويذكر انتر آرمستر سيندر كان من بين أعضاء لجنة نورد هاتر التي بدأت الى مصر عام ١٩١٩. ويشمل الكتاب فصلاً عديدة عن الحرب والسياسة العالمية والاسرار الدولية والصحافة الانجليزية وحق الصحفيين.

وهن بين فصول الكتاب فصل عن لجنة ملتر في مصر هو الذي تنقله هنا وليس ذلك بقصد بيان أعمال تلك اللجنة للقراء بل لما جاء به من حوادث ومشاهدات خاصة وقتئذ للوقوف في مصر، يرويه في عبارة روائية بدئية وعن كيفية تأليف اللجنة وتلك الظروف التي أحاطت بها، مما يجعل الوقوف عليه »

تعيين أعضائها وتأجيل سفرها - وصول غير مرحب به - أجرة لا سبيل الى اختراقها - كيف سرنا فيها - بيان - عضو غير موثف ودوره الذى قام به - الاضطراب فى طنطا - سباحة الى مصر العليا - خروج غريب - المحادثات فى لندن - التقرير ومعيه .

مصر حيث في قنن وقلاقل كثيرة ومن المحتمل أن تتفاقم تلك الحال خطورة، وكان من الصعب أن نذهب إلى مصر في أمان من الاعتد علينا وأن نحول دون حدوث حوادث مزعجة خلال وجودنا هناك.

وقد كان رأيي أنه كما كانت ظروف الحوادث في مصر غير ملائمة فما يزيد هذه الظروف حرجا وعدم ملاءمة أن تتسبب اللجنة بعد أن اذيعت أنباؤها بسبب الاضطراب الحادث في مصر، وقد كنت أشعر أن زملائي ينظرونني هذا الرأي بل لقد كنت أرى أنه كان ينبغي علينا أن نكون في مصر الآن وأن الأفضل أن نرسل اللجنة في أقرب فرصة ممكنة. ولكن سررت أسابيع مستعجلة أن اسمع شيئاً جديداً ثم تقيت في أوائل نوفمبر إخطاراً بأن أكون على استعداد في بحر أسبوع، وأبحرنا من برسيلا على الباخرة «العطلة» في ٢٨ نوفمبر. وزنا في طريقنا جزيرة مالطة. وتناولنا طعام الغداء مع خا كيا. وقد اصطحبني زوجي ولدت السيدة الوحيدة. وقد أضاء اللجنة إلى أن لحقت بنا بعد

كثيرون الذي كان وزير الخارجية حيث أنه كان  
عضوا في لجنة تتكون من ستة أعضاء تنوي  
المضي في مفاوضات مع إسرائيل. وكانوا يرون  
أنه لا يمكن التوصل إلى اتفاق مع إسرائيل  
إلا إذا كان هناك تغيير في القيادة الإسرائيلية.  
وكانوا يرون أن التغيير في القيادة الإسرائيلية  
هو الخطوة الأولى نحو التوصل إلى اتفاق مع  
إسرائيل. وكانوا يرون أن التغيير في القيادة  
الإسرائيلية هو الخطوة الأولى نحو التوصل إلى  
اتفاق مع إسرائيل.

الحكومة انقادها الى مصر في الخريف القادم،  
وأضاف انه هوالذي اخذنا وانه ربح من وراء  
ذلك على الاخص أن يكون ممثلا لحرب الاحرار  
في هيئة من المحتمل أن تؤدي مهمتها بفعالية  
وقد اختير نائب للرئاسة وكلفه أن يثبته  
في الرئاسة في أن يحب الشعب.

وقد رأيت في الايام الأخيرة في مصر  
مقد كانت الخطة السياسية سواء في داخل البلاد  
و خارجها دقيقة، عصبية، ولايح إلى انه من غير  
المحتمل أن يجري أصحاب حرية الرئاسته  
لأربعة الشهور التي قبل انها قبل وقت عكس  
من يتوقع عمل الخطة. لذلك طلبت مجلة اسبوع  
تدعى خلافا لغيره ليحدث لي في شرف اسبوع  
مستقبله فلم يرد لي خطبة بل قال: انه يجب أن  
تدعى ويجب أن تقوم بفعالية في هذا السبيل،  
وقد كان هذا ليعينه رأى مدبري الرئاسته  
لما استمدادهم أن يتقدموا من اجل  
الانتخابات.

وفي نهاية الأسبوع قُبلت ، وما هي الأيام  
مثل حتى أذعن قرآن إرسال الفتنة ، وأعلنت  
بها أعضاءها ، ومرت بعد ذلك أربعة أشهر ولم  
يُجلبها شيئا عنها ، وحوالي منتصف سبتمبر  
تم أخذ المظلمين قاضين إلى أن الحوكة كانت  
أزيد كثير حول الرسالة الأخيرة ، فبعد كتابة

والترشح بل كان عمة خيبر شخصي يهدد حياتهم ولكنهم رغم ذلك ساروا بفعالة وحفظوا مركز الحكومة في حين أخذنا نحن في تأدية مهمتنا، ولكن لم يكن في استطاعتهم أن نغتنب نامة ومساعدة فوجدنا أن ذلك مالى

مقدورهم هو أن ينفقوا مراكزم وأن يتقوا  
القنابل التي كانت تلقى عليهم ، وبدا لنا أننا  
أصبحتنا — بعد سرلورد الذي — قليل العون  
والانصار وقولنا من الجميع مقابلة بحجة ماعدا  
أقلية صغيرة من المصريين ، وإرهاب الحراس طول  
الليل أمام الفندق وعين المخبرون وحذرنا أن  
نخرج من دونهن، وضغطنا ذمنا بكل هذا فلم نجد  
لربما الخلاص سوى أن نؤكد هؤلاء المخبرين  
أن لامتسولية عليهم حتى يطلقوا سراحنا  
نفاه.

ومر أسبوعان لم تنجح خلالها شيقاء وخيل  
النا أنقذوا وسط أمة كثيفة لأسباب الاختراقها  
وتكلمت الجرائد المصرية جميعا بنغمة واحدة  
قائلة: إننا جئنا لننطق المصريين بإسلاسل الاستعمار  
ونطفيء جذوة مهادمهم الوطني ولنضعهم أبدا  
في ظل الحماية ونحت الحكم العسكري وخنوا  
المواطنين المصريين أن يتمدسوا عنا وأن  
مقاتلوا.

وقد أكد لنا المصريون الثقات أن الذين حدثناهم  
أنه ليس في إمكان الحجاز شيء، ما دونه متمسكين  
بالحياة، تلك الحياة التي غمض الـ بكافة معناها  
حتى علينا نحن، ولكن مع أن مدلولها فقد  
كانت محموة ملعونة من الجميع، ولاح أن كل

الحالات لترتيبها أو شرحها لن نقصد الموقف  
بل نريد أن نرجع إلى ذلك الموضوع  
خطير ذلك أن مقتضاها في تقديم تقرير عن الحالة  
القائمة في البلاد واقتراح نوع الحكم ( تحت ظل  
الحالة ) الذي يضمن لها السلام والرفق والتدريج في  
دائرة الحكم الذاتي مع ميانة المصالح الاجنبية »  
ونقيد دقيق هذه الحجة ومبدأها أن تقدم تركيا  
بأنه لا يوجد نظام الحكم - تحت ظل الحالة -  
يمكن أن يؤدي إلى النتائج المرجو بها ، وهكذا  
تتفق أيدينا من المهمة لتتقرر لهاها جديده  
وقد يكون هذا المسلك مقبها ومتوقعا من لجنة  
عادية، ولكننا لم يكن كذلك . لقد كان رئيسنا  
وزيرا وكان على اتصال بالحكومة ، وقد أرسلنا  
لجديدا لمسألة السياسية صينية وجريفة، فرجعنا  
نحمل مجرد نتيجة سلبية فديكر من معناه ألا يوجد  
حل للامزجة إلا باتفاق سيادة الشعب والأروهاب .

[illegible]

الخدمة التي صورناها وأن عددًا غير قليل من أنصاره قد أنشأوا بينهم وبين اللجنة علاقات مكتومة في ملى الخفاء . وقد أجدى كل هذا في تذليل السيل فيما بعد للدخول في المحادثات التي جرت في لندن في السنة التي تالت .

- ۲ -

وقد ناطق في منزلة أخرى ذلك أن أسافر  
إلى الأقاليم كي أتمرر الأسباب التي أدت إلى  
ثورة مارس، وقد زرت طنطا معجوبا بإحرام  
أحد موظفيها، وقد انتهت الزيارة بغير حوادث  
فكن نحن سببا بل جرت تصرف السلطات  
الإنجليزية وجماعة من المصريين، ذلك أنني بعد  
الزيارة قضيت بعض ساعات البحث في الجصائات  
لجرائم أبدي إلى المدر أنه يرغب إلى ان أرى  
البلدية. وأذكرني غربة أحاطت بها أخرى  
مكتظة بجنود البوليس ولها عربة ثالثة، وعلى  
الذا الذي سرنا في شوارع المدينة ومررت على  
السعد الرئيسي فيها ولبنات في نحو الناحية  
أكثر قليلا وزلنا أخيرا في استراحة  
الحكومة الرسمية حيث كان مفهوما أن أتناول  
معام النداء، ومرت ساعتان رأيت (المدر)  
فيها يتنقل إلى غرفة الاستراحة في حالة حيرة  
اضطراب ويقول في نفس متقطع: « لقد  
عجب أنت قد أردت أن تميز وجودي وتعلمته  
منه ترتيبات خاصة. ثم أشار إلى ان الطلبة  
يقفون أمام المسجد وأهالي المدينة في أترهم  
بعضهم يقصدون المحطة حيث يظنون أنني أرحب  
بهم هذا المساء.

ولم يكن هذا كما هما عسدى ، لقد رتب  
ة أعمال لاقضيها هذا المساء والصباح الذى  
تلاوه وقت أنى أوافق فى اليوم التالى بطريق  
ذلك أنهمت المدوز أن مظاهرهم فى الحطة  
شعري ماضى لست هناك ، فأجابنى أنه لا يمل  
يصلون بعد ذلك وأخذ يكرب ويلعب أنه  
يكون وحده المسئول اذا أصابنى أى أذى  
بط . يتوصل الى ان التلى كل ترتيبى وان  
حيث أنا الى أن يحتم الظلام وان يقتادى  
ذلك فى مركبة تقلى تحت ستار الليل ، وقد  
تلك فى هذا مجحلا وغزوا ولكنى تدبرت ان  
أكون على أن تحمل لى راسى ولكن المدي هو  
تصليما ، لذلك أنضيت الى القماش الانجليزى  
كان مقبى فى الاستراحة من جيلة الاسر  
الذين رأيت أنه لا يصح ان يطردنى الرماح  
أن أنى على ترتيبى الاول وان أرفع  
فى الصباح . ولكن بقيت عقبة أخرى  
أنى لا بد أن اجتهد بعض أحياء المدينة لاصل  
المرادف الى أن أقوم معه . وكانت الشواويح  
بدا الرماح . لذلك وجد أن أسلم  
هو أن أذهب وحيدا لصحبة أحد  
الذين يدلى على الطريق ، وقد أخذنى وسرت  
أربع خيوة وسادات منيفة . كانت عالية  
ولكن ان يكون فى مدينة طرفية فى  
الآن ذلك رماح غدا الذى ليس نوع  
الى رتب فيها الانصاب والارالوصف  
الطريق الذى رأى وأنا انصاب متخفيا  
الآن على حية فى حالى  
التي المدينة عادية حتى المصباح التالى  
على دون أن ألقا أو أزعج بوقادىها  
التي الحيدوى فى اليوم الاخير . ولكن  
كان ذلك الختام اء محبت المشاهير  
على بعد سري وشعاب فلال . وان مرتبة  
التي بدون قطع مدة أسبوعين  
على اناب السادة البولس فى حيط  
التي بعض الارواح حوت حوت  
على الشعب لاس فى حيا الى حيا

الذين أنسوا بي وعابوني والى غيرهم ممن يظن فيهم  
أنهم ضعاف الوطنيه وأصدقاء الانجليز .  
وهذا الذى جرى جعلنى أفكر ، لقد بدأت  
بجوالى ولدى . سنباحه أخرى الى مصر  
وعلميا ، ومن المهم جدا ان نقف على المعلومات  
تقريبها ، ولكن ليس مقبولا أن يتعرض

أهـر يرون الذين يرغبون في القضاء بهذه المعلومات  
ل مثل هذا الانتقام والتشهير . وقد اقترح  
أنى إذا ذهبت بصفتي الشخصية لا يصغى  
ضوا فى الخجة من المحفل انه يمكن تجنب هذا  
وله . وهذا هو ما عازمت أن أتبعه . وقطوع  
الجزائرى اسمه مستر جولى من رجال الأعمال  
الاسكندنافية يتكلم العربية بسهولة وفصاحة  
يصحبنى فكان صدقاً نافعاً مبهجاً بحيث لم  
ننى مقدورى أن أعمل شيئاً بدون اذ تفتحت  
امه كل الأبواب وزرت منازل العمدة والمديرين  
بين تكلامها مع بكل حرية وبدون ضغط وكان  
يترجم كل الحديث عند الضرورة . وفى  
سبوع التالى ظهرت فى الجرائد العربية فقرات

« عمدة . . . علم بكل دهشة ويجب أن  
« سيد الانجليزى التى رجب فى منزله  
« سبوع الماضى عضو فى لجنة ملوك ان علم  
« مفتحه حيث ان ما سمح له مطلقا أن يطأ  
« قارة داره »  
« ولكن كل هذا ارضانى وكان حسنا فى نظر  
« مع : لقد حدثت اليهم حين كانوا ائتمين من  
« انتقام وتصلح فابدوا لى آراهم بحرية  
« راحة . »

وقد بدأت رحلتي من الأفقر فزرت النصارى  
من صوب واسوط ومدلب وفي أخرى  
من هذه وأصبحت أخيراً إلى القوم التي  
في تافنة جيلة كواحدة مضرّة ملوثة بأشجار  
ولب والنب التي انتشرت فوق تلالها ووديانها.  
حقت بهذين بعد بحيرة موريس البلدية .  
هذه الأمكنة التي كانت ممثلاً حاراً للفن  
ورثت سمات حكايات كثيرة عن ثورة ماس  
غيبت لشكاوى الفلاحين الذين كان من قدوم  
كونوا عمالاً أدوا نصيبهم في حجة فلسطين .  
كانت كل هذه الشكاوى ضد الموظفين  
بين وليست ضدنا ، لقد كانت الخدعة  
للمنة ذات ربح وغيره ولم أسمع إلا غيلاً  
شكوى عما كان يظن أنه سبب الاضطراب  
في وهو أنهم سيقوا إلى هذه الخدعة فسرنا  
التعجب كان اختصاراً .

قد أرسلت جماعة من الشبان المصريين من  
إلى الأفقر ليقبوا خبراً كان وليتاً كثيراً  
مع القاطلة تنسرى أيضاً في الأقاليم . وهؤلاء  
منطلعت أن تخطف منهم بحيلة حسنة ذلك  
منجرت في مزيروم في القطار الذاهب إلى  
ثم تخلفت عنه في منتصف الليل وتركهم  
يون . وهكذا خرجت من زواياهم بقية البشارة  
إلى تلك وكذلك أين قدوم أيضاً ، وهذا  
أخيراً أنهم ضاروا . وقد حاول النصارى  
أن يقتلوا صالوا في أحرر من حيلة من  
في القاهرة ولكنهم رحلوا سرياً إلى  
وأشغالها سيجول حتى أشرافاً على بحلة  
وقد كان هؤلاء النصارى غلبت . فقد  
أجدهم على أن يلحق زوجين إلى أصولك  
عنت إليها حين كنت يوم يجني وجاله  
في منادياً من يدري وأما ذلك  
أعنه الجملة الأخرى وأما

والتي في هذه الأقسام

بغداد فی ۲۵ شباط (فبرایر) ۱۹۲۸

## الانتخابات النيابية

تم انتخاب حياة تقنيى الانتخابات النيابية  
ومعظم مدن القطر وكانت أغلبية  
من مرشحي الحكومة أو موالى سياستها  
ترضى أحد أعضاء الهيئة فى بغداد محمود  
الرافدى على اذا انتخاب لم يمر وفق القانون  
سجل الحكومة. وشىء من سوء الاستعمال  
ب إعادة انتخاب الهيئة من جديد .

الحكومة والتجارة الوطنية  
صرح يوسف أفندي غنيمي وزير المالية في  
قوله مع لجنة غرفة التجارة في بغداد بما  
يلي :  
« ان المساعي الجدية مبذولة في ترويج التجارة  
بما الصادرات ومشاركة الحبوب عند شحنها  
لا تخرج بالمواد الغريبة والاسواخ التي تمطها  
لر الاسواق العالمية، ولا يقلل الاهتمام  
بواف والتصور عن ذلك . وقد فصح طريق  
للتجارة « الترانزيت » وهو طريق راوندوز  
براز . وان وزارة المالية تفشل بلأتمه قانون  
يصل التعليمات التجارية التفارقة » وقانون  
الحقوق الاختراع » ووعد الوزير بأجابه  
التيه التي اعفاء التبغ المرسل الى الخارج  
هذا المصحين المتقاضين عنه الا ان

الحرب بين الكويت والواهيين  
ترب العلاقات كثيرا بين الكويت وبغض  
الواهيين الفار على اسمهم  
من السماح عمالة الأخوان اتباع الديويش  
تفاعلى أمير الكويت الحرب على الديويش  
أحد القادمين من الكويت انه شاهد  
الحربية البريطانية «اميرالد» راسية  
ميناء الكويت . كما تنبأ أثناء اليازية ان  
وأتباعه قد أصبحوا على مسير يومين  
كويت .

تأليف حزب وطني عراقي  
مد ورد في التصريحات التي أنقض بها  
كذلك الباجي لمشذوب «دور» قسلا  
للسن حيث كان ممثلا سياسيا لدولة  
انه ينبغي لتأليف حزب وطني حاليا  
لده . ولقد كان الباجي بك من حزب  
التياني الذي يرأسه نيس باشا الهاشمي .  
في الأيام الأخيرة شتمت له تدفيع  
هذا الحزب لاعتبارات متنوعة أهمها  
حي لم يعتقد الباجي في أرض الخطط  
بعد ما قال عن بغداد . كما ان الباجي  
ان البلاد تنقسم الى حزب سياسي وطني .  
اجب ان رأس هذا الحزب شخص لم  
في الحقيقة سرنا من جانب الى آخر .  
قد المظالمون ان الرجل يوفق في تأليف  
اوضع له خطة قوية وبندها .  
أما العراقية المشكوفة حديثا  
المست . وفي العالم الاخرى الكبير وليس  
المرأة التي تفتت في البلاد والسكران  
التي هي من الملك . في علمه أكثر من جهة  
منه يوفق تأليف الحزب الهاشمي . وبعد  
عن قبض من الاخر . والله المظالمون  
يضم الى وجهه الله وجهه  
لذلك هو انجز في هذا رضى عهده  
منه في من قاله حيزه من  
منه في وجهه الله من الله  
منه ولا يورد ولا يسلطه . والله

الذهب والفضة ورأس حربة وحرا بهن القنا ذات  
أسنة ذهبية وأقراط ذهب وجام من المسجد له  
أذان من اللازورد. ووجدت تمثال قرد علوه  
خمس أثمان البوصة. وأبريق تالي الصدر من  
الفضة. ووجدت في القبر كبير من الحرا به  
مقروسة في الأرض حول النش وأسناتها منسكة  
هي التي هدت النقا بين إلى قبر الملك  
وعثر المنقبون في كيش ( الاحير ) على عجلة  
صغيرة ذات مسامير في دواليها ضخمة الرأس  
مقسية يقال ان عهدهم يرجع إلى أكثر من ٣٠٠٠  
سنة ق.م. وفيها مجاهيم وهيكل عظمي. ووجدوا  
آثار أبلية على مواطن قصور ملوك كيش.  
القتال مع الوهابيين

وافقت العاصمة أبناء الزبير الأخيرة ان قوة من قوات فيصل الدويش برئاسة الشيخان عسوان واجت في ١٩ الجاري طواف من قبيلة ( الجوارين ) مرافقة الشارة حول الباطن الواقع على بعد ٥٠ ميلا من في جنوب الزبير فقتل في الفرقتان وترجمت أخير في قبائل العراقية بعد عراك ثلاث ساعات تاركة وواشيها وحاجياتها . وقتل الاخوان من أمسكوا منهم قتلا شفيحا . وهاجت قوة ثانية من قوات دويش برئاسة ابن جرين ( من زعماء المطهر ) يملتين عراقين كانوا في شمال الباطن ففشكت م ونكثت ونهبت ما شاءت . وصادفت قوة ثانية لابن الدويش بقيادة ابن حثلين قوافل باقية بدوية تفقدت الزبير فيها رجال وجمال كثيرة وغنم فاستفقت القوة الوهابية الرجال في قة ابيهم وانسابت ماشيتهم . الا ان الطيارات ركبتهم فانقضت من أيديهم قافلة أخرى حاولوا يبعولوا بها ما فعلوا بالقوافل الاخرى وانلقت في خسائر فادحة . ولا تزال الديارات المبردة تهجم أتر النزاة وقطارهم في الصحراء . ويقال أدركتهم قرب الباطن أخيرا في ٢٢ الجاري سلبتهم ما يزيد على ١٠٠ رجل وأسرت ٥٠٠ ولا تزال تطاردهم وتكافئهم

[illegible]



مصر: يقطن الدولة الامبراطورية على  
أحدوا يتصلحون الجليلي على يد  
على إسقاط الزمان الفهنية: وأما زوال  
بوه على رئيس زوارده وهو رئيس في  
العموم محمود: أما زوارده في أحد  
سبب إليه الاستقالة فتم السوء ما أراد  
مطعون على في السبب في تأليف الزوار



(من ١٩٢٠ إلى ١٩٢٨)

١٥٥٠ من الألف



أرضه في هذا الأمر بتاريخ ١٩ مايو سنة ١٩٢٧ حكم في ١٤ يوليو سنة ١٩٢٧ برفض التأمية وأبديت الأرض للعرض فيه وتاريخ ١٩ أغسطس سنة ١٩٢٧ أعلن ساعي القنصلية المستأنف عليهم باستئناف هذا الحكم. حدد أخيراً لتظر الاستئناف جلسة ٩ يناير ١٩٢٨ وفيها جسر الطرفان وطلب المستأنف وصكبه الحكم بقبول الاستئناف شكلاً وبإلغاء الحكم المستأنف..... وبإلغاء











في هذا الكتاب

الکتاب فی الفقه

لا نحمد لنا الدور الذي أدّاه في هذه الزمرة .  
يبدو ان الحق ان كان من أمهات آل أورولف .  
والمعروف ان الامبراطورة كاترين كانت خلية  
الدوق أورولف عميد هذه الاسرة ، وان آل  
أورولف كان لهم يومئذ أعظم نفوذ في روسيا .  
ثم قد ساند جرمان البرلين ، ونجسول حينما في  
عواصم المانيا وابذل لها وأقم عرواما في مقبلاخ ،  
وفي بلاط أمير القباخ . واستقر أخيراً في مدينة  
إيكره فردة في دوقية شلونغ ، وأصل داميها  
كأول فون هاسه . وكان الدوق فون هاسه  
يشفق بالعلوم الخفية ، وقرب عنها ، فأكرم  
سان جرمان وأغدق عليه عطمة ومنحه ، وفي سنة  
١٧٨٠ قامتل الدوق على أوقافه ، ولكنه لم  
يحب قط بكلمة عن أصل وسره .

ولم يس البارون قرن جلالته صاحب  
للمذكرات الثاقبة عن شخصيات هذا العصر  
التي يثير اليها سائر جرمان في مذكراته، بيد أنه لم  
يكن كبير ضياء على سيرته . وما يقول عنه في  
روايته عنه : أن سائر جرمان قاله ذات يوم : « أن  
واثاق البارونين الحقبي يتقدمون اني قد صيرت  
نفسه قرون ، فأبدعهم في تلك العسكرية لانها  
طريقتهم . وليس معنى هذا انني لست أبدا أصغر  
كثير من عمر الحقوبي »  
وكان سائر جرمان يعيش في بذخ لم تعلم  
مصادره الحقيقية قط . وكل ما عرف انه كان  
يقتبش أموالا وفيرة من مصنع المركبات  
كيميائية والورانات وتوسيبك بعض الاحجار  
كسكنة من المعادن الدنيا . وروى البارون  
ون جلالته ان رأى عنده ذات يوم جواهر  
بيرة نفيسة لا تحصى لحة من طابع الزيف .  
من الغريب حقا ان سائر جرمان كان رغم ذلك  
يبدخ الثياب ويمش في اعتدال جم لا يقرط في  
لبس من الاهداء البشرية . ولا يذوق الجرح  
طو لعله كان يدين لهذا الاعتدال كثير من  
والة ومناة بنيته . بيد انه كان في هذا المقام

يعبر في بعض الأحيان بإشارات غامضة إلى أممها  
الحككمة الطبيعية وإلى ما يملك من أسرار علومها  
وتكنوزها الدفينة ، وإلى ذخائره ، وصمو نشاته .  
وقد ذكرنا أن سان جيروم كان يؤثر السكينة  
في منامراته . وكان يزعم أنه يعرف أسرار الخلود  
أدراكه ، راد السيمياء ، وابتاع الذهب ، ولو سلكتم لمحاول  
أن يبيع علمه إلى أحد من الناس أو حكومة من  
الحكومات . وكان يقتصر على أن ينصح إلى من  
يسأله بطريق الثروة أن يجري عمليات اقتصادية أو  
إيمانية . ولم يشتر عنه أنه كان مزيفا أو على  
لاقل مرتد أو زوراء ، إذ يؤخذ به . وقد حدث  
أدات مرة أن قبض عليه في إحدى مدن البشرون  
سبب محاولة مزورة ذات مائة ألف جنيه ، ولكنه  
أبرز المال في الحال ودفع من فورده قيمة المحاولة  
أعلى سراحه بأسعته . وكان يعامل أمرا القصور  
للإمامية المصرية التي عاش فيها . ببساطة وبلا  
لغة ، وزعم أنه كان صديقا لفرزدك الأكبر  
أنه كان يرأسه . وهو ما قد يكون حقا لأن  
فرزدك كان يتعرف بجميع أعلام عصره ويجهده  
تأما أن يجعل من شخصياته الغربية آلات تقيده  
محققين خطاهم غائباته .

وبعد فقبل كان سان جرمان مقاماً فقط  
لحساب نفسه، ألم يكن رسولاً لجماعات معينة  
في الخفاء دعوات معينة ؟ لقد تغير سان  
جرمان في عصر ازدهرت فيه الجماعات السرية في  
أوروبا ولا سيما محافل البناء الحُر، وقد ذُفرت الكُبالا  
يهودية أوروبا بلاشعة من كبراء « السجرة »  
للعادة مثل فراك، وفوك. وسان جرمان يهودي  
الراجح . وكان ثمة شبه كبير بينه وبين  
أصدقه ومعلمه يوسف بلسامو، أو كاجيوس ديد.  
ليس لسان أن نستنتج أن سان جرمان، كما كان  
بطل أسوأ وشأنه وأعماله غايباً من خفاة أسرار  
يمكن معرفة ما دعيه القوة الخفية التي بنت  
منذ رسالها في جميع أنحاء أوروبا ؟

محمد عبد القادر عفا

## الأجسام الضعيفة

## تحتاج الى

الدم النقي — القوة والنشاط —  
الصحة والمساواة جميعها موجودة في

بوفريل  
خذ (بوفريل) في فصل  
أنت يا بني الحمر الشديد  
وجدت لك حاصلا على القوم  
الشباط

یوفریل

**BOVRIL**  
helps you to turn the corner

التجديد - الشركة المصرية البريطانية - شارع سليمان باشا (القاهرة - الدفوف) - مصر

## ماذا يعوق الانتعاش في مصر

عدم توزيع التكاليف وفقا لطول البهره

مع موارد البلاد لا متاجاة الاعواء والرشقات التي  
لأساس لها الاحب التقايد على غير دامة هذا  
المبدأ. وبجانب ما يدرس في تلك الاقطار من  
ذلك تدرس العلوم الاخرى التي وان بدت عن  
تلك الميادين فانها فضل كبير في الثقافة العامة  
للبلاذ وبها تنح حاجة التكوين العلمي فيها .  
تنظر الآن الى مصر لترى الى أي ناحية

يبرر قاق هؤلاء النفر مما عليه هذا ما يهدد البلاد من أخطار اجتماعية استمر ذلك على نمطه الحال في عالمنا العربي الذي يتناسب مع حاجة البلاد ويتفق مع الاقتصاد العالمي، لأن نسخ ما يتبعها من الاقتصاد العالمي، وحجراته دون حجب والتعديل بما يجعل هذا النسخ يعمل به في مصر.

محت الشمس كقاي البلاد الأخرى التي تتمتع بنعم الحرية لاسيما الحرية الاقتصادية. في هذه الأمانة لا يبقى إلا إيجادها مجرد الرغبة في ذلك بل القدرة على القيام بإيجادها، وذلك يجب أن يكون على يد الذين في استطاعتهم هذا الأمر فهم الذين يجب أن تعطى لهم البلاد الفرصة للقيام بهذا الواجب، أما تلك الناحية فقد رشدنا إليها قول الجود:

التعليم فنحن لو راجعنا أنفسنا قليلا  
الاثر، مليا جاعلين التجارب التي  
البلد الاخرى من الاطوار التي مرت  
لنا فيما تفكر فيه من مهمة التعليم لتبين  
في كل قطر واقليم رغب في قيامه  
نفسه ونحوها بالبلد الاخرى - بد  
بعضها ببعض بالوسائل المختلفة - يجب  
اساسه وقسطه الاكبر متناصبا مليا

فلاد الاقتصادية. فإذا كان هناك قطر  
ثمينية بمناهل سهل على هذا الاقليم  
اماعات الضخمة أو المقيمة. يجب أن  
تتمية ذلك من التعليم الحظ الاوفر،  
في الزراعة أيضا.

ثبت هذا الأمر اثباتاً قطعياً ومبدأً  
والاوهام والخيلالات التي لا تدور  
في رءوس الجعنين الذين لا هم لهم الا الوقوف  
على اصلاصه، نصرت المظاهرات في مصر  
دوخت غيرها في التفاعل الاقتصادي العالمي  
ومن الباب الذي افردته التقوم المصرية جزء  
سنة ١٩٧٧ عن التعاليم في مصر يتضح مايلي فيما  
تعلق بالتعليم الزراعي :

المعهد	عدد	عدد الطلاب	في سنة
الزراعة العليا	١	٧٩	١٩٢٥-٢٦
الطب البيطري	١	٤٩	١٩٢٥
الزراعة عشرة	١	٩٣	١٩٢٥
الزراعة بدوهور	١	٨٠	١٩٢٥-٢٦
الزراعة بدوود	١	الغيت	١٩٢٤
الموتور في المصريات	١	?	?
مدرسة فافاقه	١	١٤٤	١٩٢٥-٢٦
مجموعه	٥	٤٦٥	

فهل هذا العدد يدل على أن الزراعة وهي أم  
مورد البلاد الذي عليه يعيش السكان أو تجارة  
تقال قطعها باللاتين بها في التعليم أولي كان هذا  
العدد ضعف ما قبل عليه أو ضعفه ما كان بلاداً  
عدد سكانها ١٤ مليوناً وعلى فرض أن عدد هؤلاء  
القطيع والأولاد ١٠٠ ألفاً فما بقي لعدد ما بينهم كان  
من عدد السكان حسب المبدأ بعد من التلاميذ  
الذين  
من كل ١٠٠ من السكان يكون الطلبة ٤  
من العدد

من كل ١٠٠٠ من السكان تكون النسبة  
من مائة  
من كل ١٠٠٠٠ من السكان تكون النسبة  
من كل ١٠٠٠٠٠ من السكان تكون النسبة  
من عشرة  
من كل ١٠٠٠٠٠٠ من السكان تكون  
نسبة ٣٦ ق. ٤٠

فيل بهذه النسبة، رغم ما قد يكون في أنفلة  
هذا النوع من التعليم من حاجة ماسة إلى رفع  
هذه لتطبيع مصر أن تلك السبيل المحتوم  
بها أن تسلكه إذا أرادت أن تعيش بجانب  
علاوة الأخرى ؛ ولا عجب إذن إذا قال بعض  
مكتتب من الغربيين إن طرق الزراعة في مصر  
قد تكون في كثير من نواحيها على ما ترك  
به الأمر قديما المصريين إن لم تكن بجانب  
قد تفقرت بدليل أنه مررت على البلاد عصور  
عقبة في أيامهم. ولا يبعد أن يكون نال الزراعة  
تقدم أيضا، إذ ليس يبعد على من وصل  
الفكر إلى بناء الإزهار وغيرها من أعمال  
المنسك كبرى أن ترتفع شأنهم وعلا كمهم في  
وإن الزراعة أيضا.

على أن هذه النسبة قد تكون أقل مما هي عليه إذا  
 نتج هذه المدارس لا يتأخر عن الاشتغال  
 بمعمال الكتانية أو الادارية إذا وجد له مسند  
 من خبر جيش الكتانيين والاداريين الذين  
 روا أشبه بحمل ثقيل على الفلاح الصغير دافع  
 سرائب !!

وإذا ذهبنا لنكشف النقاب عن حال الصناعة  
بمصر، لاسيما الصناعة التي تقوم على الموارد  
للمناهل الزراعية، وجدنا أن التعليم الخاص بها  
يقبل الإغفال عنه وإهال أمره في الدرجة عموماً،  
عليه الراعي من الخطأ وضعف وسقم أن لم  
يكن أكثر من ذلك، وعندنا الله هكذا.

هاهى الجامعة المصرية قد شيدت وادخل  
شهر من التخصين في أساليب بعض المناهج  
التي تفرق والآداب وغيرها لكننا لم نسمع شيئا  
من مدرسة الزراعة. وبينما يزداد عدد المدارس  
بتدائية وانفتحت مدرسة للتجارة في الاسكندرية  
لأول أقسام التجارة الليلية في جهات القطر علم  
ممع بإنشاء مدرسة زراعية متوسطة ولو بدل  
مدرسة المئانة في محمود بكاء في التكوين فهل  
لان التعليم الزراعي في البلد وصل درجة  
أوانه في قمة الكتابة واشتت منه البلاد  
منع من الضروري توجيه النظر إلى حلقات  
يوم الآخر لانعام الثقافة ؟

لا جدال في أن التعمق في البحوث التاريخية في مادة الجغرافيا أو في آداب اللغة أو في أصول السياسة وما يوافق المواد الأخرى كالأدب والفلسفة وعلوم البحر واليابسة هي من العلاقات العلمية الهامة التي يمكن للشعوب أن يوفقوا بمجهودها الفكري، وخلافه لكن يجب أن لا يقف في طريق التوحي خشي أن تنال قسطها من التعليم، فالحقائق العلمية التي تنتمي الواحدة مع الأخرى يجب فصلها كل منها في السيرة كما عليه من وراء البلاد الاقتصادية فإن شقت والجدة غيرها أو وجدت غيرها مكانها أو عني بها بكسبة تزيد أو تنقصها الأحوال تتأولها الاضطراب كما يتأول السوء أيضا تنمية شؤون البلاد الاقتصادية ولعل هذا الأمر يتألف غناة الكتابات يدور بها فاستعفة وأما ما وراء البلاد التي يتألفها والذين بها يتوقف رغبة السكان من التعليم من هذه الوجهة هو وجابهة اللازم للاطلاع على مجامع بحث إصلاح سوقها المالية وما يشترطه اقتصاد

في هيكل الحب

— ١ —

بانت هذه الربوع خاوية على عروشها من بعدك . .

وأمتت هذه السائيت مصوحة بعد مجر انك ..  
الطيور قد رحمت ، والازهار قد بدست ..  
وكل شيء ، أضحي بعسك نعى من بقاء  
يبكي جواه ..  
فلم هجرت هذه الديار وما كنتها !  
وخلفت بعذك هذه القلوب تتعذب في حرفة  
رافك وتغلطي بيران بعذك ؟  
لقد كنت مثل كوكب ساطع تلا "لا" في سما ،  
بذه الديار ..  
ثم أقفل وترك وراءه ظلاما داسا ..  
وكنمت مثل زهرة يانة عطرت فضاء هذا  
سكان حينما تم ذوت فنلاشي ظاهها واخشي عطرها ..  
وكنمت مثل جن شجي دوى في جنبات هذا  
لهيكل الهادي ، ثم ابتلعه الفضاء ، غفل ببدنه سكون  
هيب ..  
فأين أنت الآن يا أبا الكوكب الساطع ،  
الزهرة الزكية الاربج والحنن العذب الشجي ؟  
لقد فقدنا بفقدك كل شيء ، وفي ساعة واحدة  
قتنا ببعذك آلام الفراق وعذاب الوحشة ..

دعيتى أنسى هموم الحياة فى وجودك ساجها  
لازورد عينيك ..  
أنت جملة كالشمس فلا تفتنى على الاشتقاء  
نورك وحرارتك ..  
إن الشمس تشرق على الأبرار والأشرار  
تدفع قلوب الخوذين والمكرويين ..  
والقمر يسفر فى دجى الليل فيسبى سبل  
الشتراء وحجر النساء ..  
فلا تفتنى على عبيدك بأشعثك يا شمس الحياة  
بدر الوجود ..  
أبصرى لهم سبيلهم المحفوف بالأشواق ..  
وابنى الى قلوبهم المرتعدة من القردة  
حرارة ..  
فعما قليل ينطفئ هذا السكوب الساطع فلا  
يود يرسل حرارة ولا نوراً

[illegible]



وکیف یتمتعون بها؟

وفي أمريكا ألوف ممن ليسوا من أصحاب الملايين ولكنهم يعيشون معيشة أصحاب الملايين وينفقون المبالغ الطائلة . ومن لأمور الاعتمادية أن ينفق الرجل مائة ألف دولار في العام ، أي نحو عشرين ألف جنيه .

وفي الواقع أن «الميلويين» في أميركا لم تنق  
القيمة التي كانت له قديما. فقد حل محله من  
يرون عنه بلغة «ملتيميديا» ويعنون  
صاحب الملايين الكثيرة، أو «البليويين»  
ومن كانت ثروته تزيد على ألف مليون دولار  
وحتى مايلون جنيه) فاما «الملتيميدياويين»  
أميركا منهم كثيرون، ومنهم من كتب ثروته  
بهم من وجهها واستغفروا. ومع أن الكثيرين  
يكتفون بجمع ثروهم لمرأى من ذم الصراف  
بله فقد ألهجهم الذين زيد أراذلهم مليون  
لدي (العام ١٩٩٨) خصوصا على مجموع الأراذل  
بأعضائه وأزواجه المائتة الإمبراطورية

[illegible]

وترك مؤسس أسرة «جول» ثروة تقدر  
بأثنين وسبعين مليون دولار، واحتضرت الاسرة  
هذه الثروة حتى تجاوزت اضع مئتان من الملايين.  
وكان اندرو كارنجي أغنى أهل زمانه، وزع  
مئتان الملايين من الدولارات على دور العلم  
والكتاب والاعمال الخيرية وعلى قصر السلام  
معدنية لاهاي، ثم باع ما بقي له من الحصص  
الاوراق المالية بمبلغ خمسمائة مليون دولاراً  
بمئة مائة الف جنيه، ولولا ما انتفضه على  
اشروعات الخيرية لكان أغنى أهل العالم طراً.

فأمر استور وفندلبرت وكارنجي كانت حتى  
يوقرب أغنى الاسر الاميركية. أما اليوم فقد  
انحصر تفوقها وانتزعت مناسبتها من ثلاث أسر  
رى هي أسر روكفلر وفورد ومولت.

فأما روكنلر الأكبر فالمرءوف انه سلم ثروته كلها الى ابنه وعهد اليه في ادارة جميع اماله المالية ، وبلغ مجموع الثروة التي سلمها اليه ألف مليون دولار ( نحو مئتي مليون جنيه ) وبلغ

مجموع الهبات المالية التي وهبها قسدا خمسة  
مليون دولار (مائة مليون جنيه) أي أنه لولا  
تلك الهبات لكنت روة ووكفيل تزيد الريم  
على ثلاثة ملايين جنيه. وما يؤرخ عن هذه الثروة  
النضجة أن عند ووكفيل جيشا من الموظفين  
لاشغل لهم في المكتب سوى قس كرونات  
الاوراق المالية لقبضها من المصارف... ولاعادة  
استثمارها !!

أما فورد فقد اختلفوا في تقدير ثروته، فن قال: انه أغني من روكفلر. ومن قال: إن روكفلر لا يزال أغني منه. والمعروف انه لما شرع في صنع اوتوموبيله الجديد كان له في البنك مبالغ فلامائة وخمسين مليون دولار (نحو سبعين مليون جنيه) عدا الاوراق والسندات المالية وعدا معاملاته الواسعة التي يقدر ثمنها بألف مليون بال، ويمتاز فورد عن غيره من كبار أصحاب الملايين بأنه يحاول توزيع ثروته بين هماله على اساس مبدأ التعاون.

أما أميرة ملوت فهي ثالث الاسر الاميركية،  
عقباء الثروة ويكنى للدلالة على غناها العظيم  
لما تزوجت ابنة أخت المستر اندرو ملوت في  
سنة الماضية باقت نفقات حفلة الزواج نحو  
مليون ريال.

إذا فطلبها من المطبعة العصرية بمصر - « صندوق البريد رقم ٩٥٤ ».

من مكتبة الهلال أو زيدان العمومية بالتجارة والمكتبة التجارية بشارع محمد علي أو المكتبة  
الجزائرية بشارع قصر النيل وبالألكندرية المكتبة الانكليزية بشارع الرمل والمكتبة العباسية  
بالتين وبطنطا من مكتبة محمود وإبراهيم سالم وبالقاهرة من محمد زكي الكتبي وبالحارطوم  
درمان من المكتبة المصرية . وبالقاهرة وبافا من مكتبة فلسطين العلمية . وببيروت من المطبعة  
البركانية . وبدمشق من مكتب الصحافة العربية . وبخاب من المكتبة السورية . وفي الدراق من  
مكتبة العصرية ببغداد وبالأموصل والبصرة أو من المكتبة الجامعة (وديع زبال) بالبصرة وكل  
أتاب في مصر والسودان وفلسطين وسوريا والبراق أو من محطات سكة الحديد المصرية .

[illegible]

ليس شيء أنتقل على نفس الحار وأحز في فؤاده

ليس شيء أنقل عن نفس الحار وأخر في فؤاده  
 من أن تتفج عنه على الحياة فيرى أنه قد اعتزل  
 مرغماً ما فيها من الطيبات وحرم ما تنظمه من  
 لذات العيش ومع الدنيا . وليس في الوجود  
 شعور أنقل وطأة على الرجل ذى الطبع السليم  
 من الشعور بأنه قد غط حقه في الحياة وبخس  
 قدره فيها وذهب بالحظ الأرفى منها والنصيب  
 الأوفر فيها من هم دونه فما للعياة وتقديراً  
 الواجب وشعوراً بالثبات  
 والرجل الذي يدرج في هذه الحياة لم يستند  
 إلى مال أبية ولا امتدت إليه يد قريب تمهله  
 نسل العيش وتوكل على أنه لن يكتف ولا يستغنى  
 قبل الموت بل يعتمد الأمل على أن لا يستغنى  
 الأحمده - هذا الرجل الذي درس على هذه

الشرعة يعلم من فضل المال والجاه ما لا يعلمه من ثناء في حضانة النعمة وتعرض في كشف الكثير من الأهل والاصداق كل يحوله بما يقدر عليه من الغاية، وكل يفسح له الطريق ويفتح له الباب. ولرب جاهل غر من أبناء النعمة قد استغل الكثير مما يجد، واستهان بأجل الخاطر، ما يملك وهو ليسرفه ليلا ولا خيط فيه نهاده بل يخاف عليه قريبا أو أسيبا بينما تنصرف على التلابل من

كثيره نفوس، وتشوقه إلى الزمزم جلية -  
وبأي الذي قدم الحظوظ في الحياة إلا أن  
زيد في روتها من الشقاء فيعطي بعض الناس  
مبدأ ويخرج مما لا يؤمل التمتع من ذلك فيصدق  
كثيراً أن ترى رجلاً قد استكمل خلقه وفتيح  
عنه وعرف ما في الحياة من نعيم وما في الدنيا  
من لحو وزينة، فإذا م أن نبال شيئاً من ذلك  
قصر به باع عنه وضعت حالته فيه وما به من  
عجز ولكنها الحظوظ ولا عتاب ولا ملامة  
وفي الحياة كثير غير ذلك من العذود  
وليس المرء يستطيع أن يفهم أن الإنسان يكون  
دائماً سبياً فيما يصيبه من الحظ أو يفوته منه، فلنكن  
رائياً في يصل إليه بنهاره ويقرن يومه بفاته  
لأنه في سبيل مأرب من مأرب الحياة ويعمل  
عليه فله حدة في نفسه وأقوى فيه حمرة جبهته  
به الأمر إلى الخيبة والفشل - ولكن رأينا الحظ  
يضيئ بعض الناس وهو لم يمت إليه بعد، ولا  
أذل إليه بسبب فاهي إلا المأمة صغيرة حتى  
يصبح قد استوفى من الجيرواها من السعادة  
وترى كذلك تفاوت حظوظ الناس في الصحة  
والرعي حتى الالتهال وهي لا كسب لها تخضع هذه  
القائمة ونيزل عليها، وأسمنا نفي بهذا الكلام  
أنا أقول بالقدرة وتوحيد عبدة القائلين بأن  
الإنسان مصدر الأخير، فإن هذا ليس من فصدنا  
ولا هو من ربه، أو ربي الله، أعز الله هذه  
الشيعة أن يسأل أن تسمى الله وأمرها، وكان  
هذا الفعل أصيب راحة في بعض النفوس ونجد  
أنه صلباً عند بعض الناس.

٢٢٢  
 ان الشيطان كفى في الدنيا وله مظاهر شتى  
 وهو اسود مشوه وقد يفتن ان يثني الانسان  
 في صهيروته وعلو قواه، وفي غيظه وذاكرته ولكنه  
 قلنا يفتن امرئيه في التلاوة جميعا. فاذا رايت  
 واحدا من الناس قد تمكن من أسباب السعادة  
 في هذه المطامير الثلاثة فليحس به ان كان صادقا  
 او اذله على جهله في شيء لان الجهل انما يكون

ليل بما يكون خيرا من الملة وماذا كان يربيه  
 طوع من غير. **ول** أنه فعلا على الفطرة ولم يتغير ما  
 الدنيا من خير ولا عرف ما نزل عليه من نعماء  
 ليس يكون امره حبيذا واحدا من الله  
 الذين يخاصون الاخوان كله للصحة التي يقول  
 «التعامه كثر لافيه» انه لو كان للانسان كذا  
 ما احس بتمتع وما شعر في الحياة بما يشعر فيها  
 الا من يحس وضغط ولعاش هادئ والنفس تفر  
 لعين لا يرى وراء ما هو فيه من العيش متزا  
 طمع أو أمنية تمن.

لا أدري : هل هذا الشعور الذي أشعر به  
الحياة شعور خاص به ، أم أن لي فيه شركاء ؟  
إنما الذي أدركه أن الحياة ، فيها حسب ، لا تماثري  
لخص عليها . وأن هذا الأمر الذي نعمه في الدنيا  
إن طال وخلا من الشوائب ومجرد كل ما يسيء  
يرغب ليس مداه مما يفرى بالألمنين إلى المباش  
ويجمل على الركون إلى الدنيا ، وقد كُون غفلة  
في هذا الركن وقد كُون مصيبا فيه ، ولكن  
أراني على أي حال .

للبعد كثير من الناس ولهمنا بما أخذه  
 عليه الحظ من شباب وصحة وما زول وليلارك  
 الله الصلوة ويزدهم خيرا على خير وبركة على بركة  
 ما أحرى ذلك أن يبذل سبحانه الذك التي تخيم  
 على الكثيرين. وما أجدر بالصلاة إذا تمددت  
 صورها وتوالت مظاهرها أن تطارد أشباح  
 للشقاء حتى تتجسأ بعيدا عن المجتمع وتبقى  
 لآلئانية داعها الويل ونظامها الشنيع.

أحسب أن مايساور الإنسان من كراهية الحياة وقسوة على العيش وزعمد في الدنيا إنما يتصل إليه من باب الحاجة فلا أن الناس وذو فطر الحاجة ويجوزوا تكاليف العيش الشاقة ولو أن بينهم من التراحم والتعاون ماياخذ بيد المسك على وجهه ويقل ذوى العثرة عثاره ويصرخ المستصرخ لما اعتد الخلف بين الناس في الحكم على الحياة، ولما كانوا ملزقين قعدا في النظر إليها ان الحياة علم يجب أن يلقنه الناس جميعا يجب أن يبدأوا وجودهم في الدنيا بالنظر فيه التوفر عليه قبل أن يفكروا في غيره ، وقد يخطئ الأمر على بعض الناس فيتن أن

العلوم التي يتعلمها الطلبة في المدارس ليس الغرض منها إلا أن تعلم المرء للحياة وتبكتل له السعادة والبقاء، وأذن فقد وجد علم الحياة معنى، وإن لم يوجد لها معنى، وهذا خطأ فانا نقصد من علم الحياة أن نتعلم المرء كيف يعيش عيشاً صالحاً، وكيف يحيا حياة لا يحس فيها نصب ولا يجد فيها مللاً أو مللاً، ولعلنا نقصد من التمتع هنا نصب الجسم وليس لتعب الجسم حساب إذا طمان الضمير يجب أن نتعلم كيف نعيش فإن ملائمة فيه أن من الناس من يعيش عيشاً يستقيم الدين ويوجه باسمه وغنى مشرق، وليس الفرق بينه وبين غير المسلمين إلا أن هذا قد جعل كيف يعيش يعلم ذلك من هذا الجمل فالتسوية سافرة تختلف بين الأديان، ولم يصب ذلك أناس ولا

أَنَّ الْجَلَدَ مِنَ النَّاسِ هُنَا يَمِيقُونَ كَأَنَّكَ ،  
رِثَ السَّافِ مِنْهُمْ الْخَلْفَ فِي عَادَاتِهِ ، وَقَالَتِ الْبُذَّةُ ،  
وَيَقُولُ ، وَاللَّاهِقِ مِنْهُمْ السَّائِقُ فِي طَبَاعِهِ وَمَنَاجِهِ  
وَأُولَى مِنْ أَنْ يَذَكَرَ لِلْإِهْتِنَاءِ أَوَّلًا لِيَتَكَرَّرَ ، فَأَدَا  
كَانَ قَبْلَهُ ، يَجِبُ أَنْ يَكُونَ زَمَانًا عَلَى كُلِّ أَحَدٍ عَلَيْهِ  
فَأَنَّ ذَلِكَ هُوَ هَلْ الْحَيَاةُ وَالْمَوْتُ كَيْفَ يَسْتَمِيعُ  
نَفْسَهُ وَبَيْنَهُ بَعْرَهُ ، لَهَا أَنْ يَتَرَكَ الْأَسْلَافَ  
الْأَجْمُورَ يَسِيرُ فِي طَرَفِهَا إِلَى عَهْدِهَا السَّافِ

صورة خيالية تسبب فكرة قوية

المبدع، بعيد عن الخيال الكبير الشعور والاحساس  
مازح من غير افراط لا يفرق في اللذة ولا يستسلم  
للتفكير العميق، تؤثر فيه بسهولة فيمكنه ان يتغير  
فيه بسهولة لفضحك. تلكه صاحبه اذا سمعت  
له المازح والتكلم عن نفسه. وهو يدافع عن  
صاحبه اذا وقع زكروه بجهاته وماله مما قاله  
في مبدل ذلك من الضرر.

وأنه، والحق يقال، تروادنا على استعماله وإدخاله  
الطاع فهو مشغل البال لا يفنسه وقتاً له فسيح،  
بل وبالعالم أجمع، فهو يعمل بطبيعته أن يكون المدافع  
عن كل إنسان ويتنازع بمخدراته الجارحة حتى تستقر  
مشاكله، بل إنه ليغضب إذا تعاقب ذلك الجائر على  
شيء ذي نتائج بدون علمه ومشورته . ولو أنه  
قاداً يتوسط في أمر بدون أن يفننه به الحال  
إلى الخصام مع كلا الطرفين ثم يريهما بتهمة  
نكران الجبل .

ولقد درس في صفه كيف يا ارفع عن نفسه بقوته الجسدية وأسلحته المختلفة . ولما كان قد أوس الملائكة وللب العسا فقد أصبحت حياته حياة نضال وعراك فهو لا يتكاد يسمع بتراع بين جيرانه ولو كانوا يهددين عنه حتى تراه قد بدأ يمشي بعصاه في الأرض مفكرا فيما اذا كانت مصلحته أو شرفه يقضيان عليه بالتدخل في ذلك النزاع . فهو قد مدفوعه في سائر القارة فلا يتحدث فيها حادثه بل يرى أن تسلمهم مع بعض حقوقه التي تسحقها جهازه . فهو في ملكيته الصغيرة حيث قد شبك كل الخلفه في جميع النواحي يشه عنيكما نسج خيوطه بين هدران الفرقه فاضح طنين التبايع وحبوب البسم يلقان راحته ويحمله بحزم غاضبا من مكنته .

ولو اعطيت القلب هادئ الطبع الا انه مزم  
بأن يكون في وسط كل خصام فهو يستبد  
المنافعات وينفذ للحرب بجمعة ونفاضة ولكنه  
يخرج منها مدمراً شاكياً ولو كان هو المنتصر  
ومن طبعه أن يستعيت أكثر من غيره في  
القتال ليكسب الموقعة ولكنه بعد انتصارها ابتداء  
الضلع يتأثر اذا صاحقه خصمه وبمثل اليه انه جميل  
لاعطائه ما كانت الحرب تافهة نسبه.

وانه لمن الصعب أن تأخذ منه بشيء واحد  
بالقوة ولكن إذا أضحكته فأنك تأخذ كل في  
حينه، فهو كسفينة كبيرة تقاوم أشد العواصف  
ثم لا تلبث أن يضر بها السكون الذي يعقب  
الطوفان.

أما في خارج بلاده فليست تراه في مظهره  
كثير البذخ والاسراف فلما رأى بنوه دمر في  
هذه المألة أو سيق خيل فلا يستأن ما يوده  
سرمه وتهميه أو يفتتح من شراء أو يفتتح  
ويأمره ما كيا يجر ضلوه وقد سمعوا وعاشوا  
يرفض أن يفتتح بغير شدة أن ما يفتتحه  
يفتح كل ذي حق بمقه لهم أنه يجب على كل  
بطل يخرج منه ما يوده والتمس  
وكل ما أريد من (جون بول) أن يفتتح  
فلا تلو اضطرأه إلى العافية ليكون  
التمس فلا يفتتح نفسه ما يوده  
مما ولانه الخرافة في رقية شدة من  
السلام والهدوء في الصالحات

لذلك مثير ألبا انقاري، في صمافتنا بهذا الاسم منطوباً تحت صورة رجل تراه تارة في موقف الضاحك المستهزئ وطورا في موقف الحنون المشفق، وهو في كل منطاهر يرمز الى الشعب الانجائزى.

ولعلك تريد أن تعرف منشأ هذه التسمية وما  
أغلبها فيه تلك الشخصية من مختلف الصور  
والاشكال  
لذلك أقتل إليك ما كتبه أحد الامرئكان في  
أوائل القرن الثامن عشر قال:

« للتأخير نوع من الزواج فافوا فيه غيرهم  
من الأمم الأخرى . وهذا الزواج مبني على  
التصويرم الأشخاص في صور كارتونية ولهم  
أسماء مبتعارة ، ولقد قالوا انتقلوا من الأشخاص  
التي يصورونها إلى أنفسهم من ذلك التصوير .

ولقد بطل المرء أن الأمة إذا ما أرادت أن  
تصور حالتها في صورة بارزة فهي ولا شك تختار  
نمطاً العظماء والقوة، ولكن الانجليز جريا على  
عزاجهم اقتصرنا على رسم شخصيتهم في صورة  
رجل عظيم يلبس قبعة مثقلة الأطراف وصدر يدا  
أخرى ويخطها قاصيرا وفي يده عصا غليظة  
وفي هذا الشكل يفتضح انجليز مواطن ضعيف  
في صورة عظيمة وقد نجحوا في ذلك حتى  
أنهم لم تعد هناك شخصية أقرب إلى أذهان الناس  
وأوضح شمولاً في غيلاهم من شخصية (جون  
بول)، وكانت نتيجة تمثيل الانجليز في هذه  
الشخصية الخترة أن تطبعوا بأخلاقها، وهكذا  
أصبح حقيقة ما ابتدعه الخيال

ولقد ما يؤسف اذ نرى الانجليز يرتكبون  
الاغلاط الفاحشة ويأتون من ضروب الحشونة  
ثم يحلون شخصيتهم المذكورة التي يفترض  
بها عذرهم الوحيد، واطهر ما ترى ذلك في الانجليز  
الذين لم ينادوا بالمحاربة ولو وقتاً قصيراً.

وَأَنْتَ إِذَا رَأَيْتَ أَحَدَهُمْ فَقُلْ فِي جَهَنَّمَ  
جَاهِلُكَ بِالْحَقِيقَةِ الْمَرْدَةِ، فَهُوَ يَقُولُ لَكَ الْكَلَامَ الْعَادَّ  
أَنْ (جَوْن بُول) حَقِيقَتِي يَقُولُ مَا يَمْتَقِدُهُ  
وَإِذَا ثَارَتْ نَازِلَتُهُ مِنْ حِينَ لِأَخْرَى عَلَى شَيْءٍ  
تَأْخُذُ حَقِيقَتُهُ فَهُوَ يَعْتَدِلُ بِأَنْ (جَوْن بُول) شَخْصٍ  
بِمَعْرِعِ الْغَضَبِ وَلَكِنْ غَضَبُهُ لَا يَلْبِثُ أَنْ يَزُولَ  
فِيهِ تَارَكَ حَقِيقَةً أَوْ خَفِيفَةً  
وَإِذَا رَأَيْتَهُ لَا يَمْلِكُ مَا يَتَقَبَّحُ بِهِ الْمَجَالِلَاتِ

الأجنحة فهو مرسومه أن (جوانب بول)  
إياها مثل هذه الترهات.  
أفتعل. ماذا يقول لك إذا أخذته أجنس واستخلص  
منه استخفافه مبلغا من القود؟ هو يلمس العذراء  
لنفسه بلباسه المتناهي (ان جوان بول) يوقى  
كبره على ذلك.  
وهكذا رآه بحثهم (جوان بول) يحمل السيكات  
الى سفكها وأظفل الى صواب. وقد انقضت  
أشغال (جوان بول) على الامة الانجيلية حتى  
أصبحت اذا ما خرجت الى تدرس حواسمها عليها  
كان لا يحسن من مختلف أشكال (جوان بول)  
المعينة المروضة في جوانبها الى الصور  
الكاركاتورية  
ولسوف أقبل اليك ومعا (جوان بول) هذا







الأصل في الفعل الشعري في البيت الأول  
على الشخص أو الكلام يتكرر في البيت الثاني والثالث  
التكرار المنتظم للبيت منقطعه الأذن  
جمع الشعر والموسيقى كما كل فنان الجاني في  
المصنوعات القديمة.